جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم النفس

التكيف المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

- دراســـــة ميدانيـــة على تلاميـــذ ثانـويتـــي بلـــدة عمـــر -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

إعـداد الطـــالب :

شنوف محمد الأمـــين

إشـــراف الدكتـــور :

خمـــاد محمد

اللجنة المناقشـــة المكونـــة من الســـادة :

الدكتور(ة) / حوامدي الساسي	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي	رئيسا
الدكتور(ة) / خماد محمد	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي	مشرفا ومقررا
الدكتور(ة) / قدادرة شوقي	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي : 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

"بسم الله الرحمن الرحيم"

شكر وإمتنان

نحمد الله عزوجل الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل ، و الذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا.

نتقدم بجزيل الشكر و الإحترام و التقدير إلى الأستاذ المشرف "خماد محمد "الذي كان المساهم الرئيسي في إنجاز مذكرتنا هذه.

شكراً لك أستاذ وزادك الله علما ووفقك في كل مشاوير حياتك.

"إهـــــــــــداء"

بسم الله أبدأ كلامي...الذي بفضله وصلت لمقامي هذا والحمد والشكر على الذي أنار لي درب العلم و المعرفة وأعانني على أداء هذا العمل و انجاز هذا البحث وعملا بقول الرسول صل الله عليه و سلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

أهدي هذا العمل إلى الوالدين العزيزين الكريمين أطال الله عمرهما، إلى زوجتي الذي ساندتني، إلى قرة فؤادي ولديّا أحمد نادر ورتيل ،

وإلى كل أفراد أسرتي

وأخيرا أقدم شكري وعرفاني وتقديري لكل من قدم لي يد العون والمساعدة ووقف إلى جانبي من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل المتواضع.

الطالب : شنوف مُحَّد الأمين

ملخص الدراسة بالعربية :

لقد تطرقنا في دراستنا هذه إلى موضوع التكيف المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، حيث تهدف هده الدراسة إلى كشف العلاقة المرتبطة بينهـــما ، حيث جمعت المتغيرات المذكورة بواسطة مقياسين أحدهما خاص التكيف المدرسي والأخـــر بالدافعية للإنجاز أين ثم تطبيقهما على عينة قدرها 105 إستمارة للدراسة الأساسية تظم 44 ذكور و 61 إناث ثم من مجموع ثانويتين ، ثانويـة الشهيـــد العيد بن الصحراوي ،وثانويـــة الشهيد تجيني محمد بن لخضر ببلدة عمر ثم إختيارهم بطريقة قصدية عمدية .

وبعد تفريغ البيانات ومعالجتهـــا إحصائيا بإستخدام الحزمـــــة الإحصائية SPSS 25. توصلنا إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز فيما يخص الفرضية العامة ، أما بخصوص الفرضيات الجزئية الأربعة الخاصة بالفوارق بين الجنســين في التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز، وبين الفـــوارق في الشعبـــة الدراسيـــة في التكيف والدافعية للإنجاز فإنه لا توجد فروق بين الجنسين أو الشعبتين ، لدى فقد تم تبني الفـرضية الصفرية بعدم وجود فروق إحصائية ذات سواءا بين الجنسين أو بين الشعبتين .

Résumé de la recherche:

Dans cette étude, nous avons abordé le sujet de l'adaptation scolaire et sa relation avec la motivation à la réussite chez les élèves de la deuxième année du secondaire, où cette étude vise à révéler la relation entre eux, car les variables mentionnées ont été collectées par deux mesures , dont l'une est spécifique à l'adaptation scolaire et l'autre à la motivation à la réussite où puis appliquée à un échantillon de 105 formulaires pour l'étude Le primaire comprend 44 garçons et 61 filles, puis sur un total de deux lycées, le Martyr L'école econdaire Al-Eid Bin Al-Sahrawi et l'école secondaire Martyr Tjeni Muhammad Bin Lakhdar dans la ville d'Omar, puis ils ont été choisis de manière intentionnelle.

Après avoir déchargé les données et les avoir traitées tatistiquement à l'aide du progiciel statistique SPSS 25.

Nous avons conclu qu'il existe une corrélation positive entre l'adaptation scolaire et la motivation à la réussite en ce qui concerne l'hypothèse générale, comme pour les quatre hypothèses partielles liées aux différences de genre dans l'adaptation scolaire et la motivation à la réussite, et entre les différences dans la division scolaire dans l'adaptation et la réussite motivation, il n'y a pas de différences entre les sexes ou les deux divisions, avec L'hypothèse nulle a été retenue qu'il n'y avait pas de différences statistiques significatives, ni entre les sexes ni entre les deux divisions.

فهرسة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	ت
فهرس المحتويات	ث-ج-ح
قائمة الجداول	ح-خ
فهرس الأشكال والرسومات	خ
قائمة الملاحق	خ
مقدمة	د-ذ
الجانب النظري	
الفصل الأول :الإطار العام للد راسة	
1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	12-14
2- فرضيات الد راسة	14
3- أسباب إختيار الموضوع	15
4- أهمية الد راسة	15
5- أهداف الدراسة	16
6- المفاهيم الإجرائية	16
7- الدراسات السابقة	17
8- التعقيب على الدراسات السابقة	21
الفصل الثاني :التكيف المدرسي	
تمهيد	
1- مفهوم التكيف	24
2- تعريف التكيف المدرسي	25-26

3- العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي	26-30

4- خصائص التكيف المدرسي	30-31
5- مظاهر التكيف المدرسي	31
6- أبعاد التكيف المدرسي	33
7- متطلبات التكيف المدرسي في المرحلة الثانوية	34
خلاصة الفصل	
الفصل الثالث :الدافعية للإنجاز	
تمهيد	
1- تعريف الدافعية	40
2- بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية	40-41
3-خصائص الدافعية	41
4-تعريف الدافعية للإنجاز	42
5- أنواع الدافعية للإنجاز	42-43
6- مكونات الدافعية للإنجاز	43
7- أبعاد الدافعية للإنجاز	43-44
8- أهمية الدافعية للإنجاز	44
9- العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز	44
10- النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز	46-47
11- مستويات الدافعية للإنجاز	47-48
12- قياس الدافعية للإنجاز	48-51
خلاصة الفصل	
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	
1- منهج الدراسة	56

2- مجتمع وعينة الدراسة	56-57

3- حدود الدراسة	61
4- الدراسة الإستطلاعية	62
5- أدوات الدراسة	62
6- الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة	64
7- الأساليب الإحصائية	68
خلاصة الفصل	
الفصل الخامس :عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد	
1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة	72-73
2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	73-74
3- بعرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	74-75
4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	76
5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	77-78
6- إستنتاج عام	79
7- خاتمة	80-81
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

فهرسة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول توزيع مجتمع الدراسة للعينة الإستطلاعية والعينة الأساسية	57
02	جدول توزيع مجتمع الدراسة عينة الدراسة الإستطلاعية حسب متغير الجنس	58
03	جدول توزيع مجتمع الدراسة عينة الدراسة الإستطلاعية حسب متغير الشعبة الدراسية	59

04	جدول توزيع مجتمع الدراسة عينة الدراسة الأساسية حسب نسبة التعداد من المؤسسة	60
05	جدول مستوى التكيف المدرسي حسب الدرجة المتحصل عليها	64

06	جدول معامل الصدق التمييزي لمقياس التكيف المدرسي	64
07	جدول معامل ثبات درجات مقياس التكيف المدرسي بطريقة التجزئة النصفية	65
08	جدول معامل الصدق التمييزي لمقياس الدافعية للإنجاز	67
09	جدول يوضح دلالة العلاقة الإرتباطية بين التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز	72
10	جدول يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في التكيف المدرسي	73
11	جدول يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز	74
12	جدول يوضح دلالة الفروق بين الشعبة الدراسية في التكيف المدرسي	76
13	جدول يوضح دلالة الفروق بين الشعبة الدراسية في الدافعية للإنجاز	77

فهرس الأشكال والروسومات

رقم الملحق	عنوان الدراسة	الصفحة
01	رسم بياني يوضح توزيع مجتمع الدراسة ،عينة الدراسة الإستطلاعية والأساسية	58
02	رسم بياني يوضح توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية حسب متغير الجنس	59
03	رسم بياني يوضح توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية حسب متغيرالشعبة الدراسية	60
04	رسم بياني يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب نسبة التعداد من المؤسسة	61

فهرسة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الدراسة	الصفحة
01	مفياس التكيف المدرسي	90
02	مقياس الدافعية للإنجاز	94
03	نتائج الفرضيات المستخرجة ببرنامج SPSS نسخة 25	97

مقـــدمـــة :

يشغل موضوع التكيف حيـزا كبيـرا في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الإنسان بصفـة عامـة والمتعلم بصفـة خاصة ، حيث سعت الكثير منها إلى فهم سلوكياتـه ضمن نطاق المدرسة ،وذلك بدراسته من جميع الجوانب بما فيها النفسيـة وأهم أبعـادها ألا وهو التكيف ، الذي يمثل في محاولـة الفرد إشباع حاجاتـه النفسيـة والإجتماعية من خـلال إقامـة علاقات مرضية ، والسعي إلى التكيف مع متطلبـات الحياة المدرسيـة التي يتدرج بها من الطور الإبتدائي والمتوسط وصولا إلى المرحلة الثانويـة مع جملة الرفاق أوالإدارة أو المنهاج وغيرهم من أساسيات المنظومة التربوية والتي تعتـبر من أهم المراحل التي يمـر بها التلميذ في تعليمه ، ذلك لتمتع التلميـذ بالقـدرة على المهارة على أداء الكثير من الأنشطـة التعليمية بغية إلى تحقيق النجاح من خـلال التمتع بأقدر قدر ممكن من الدافعيـة للإنجاز وعليه أصبحت المدرسة مطالبة على توفير الجو المناسب الذي يحقق هذا النجاح ويرعـاه.

ولتحقيق هذه الغايات جاءت الدراسة الحالية لتتناول البحث في العلاقة بين التكيـف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانيـة ثانوي ، حيث تضمنت الدراسة جانبين هما : الجانب النظري والجانب الميداني، بمعدل خمسة فصول، بحيث يندرج ضمن الجانب النظري ثلاثة فصول هي:

الجانب النظري فيحتوي على :

الفصل الأول :وجاء بعنوان الإطار العام للد راسة ، ويتضمن إشكالية الدراسة وفرضياتها ، أسباب إختيارها، أهميتها، أهدافها، بالإضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسـة والدراسات السابقـة المعتمدة والتعقيب عليها .

الفصل الثاني :وجاء بعنـوان التكيف المـدرسي، حيث سنتم التعرف فيه على مفهوم التكيف ،والتكيف المدرسـي ،والعوامل المؤثرة فيه ،خصائصه ،ومظاهره ،وأبعاده ،ومتطلباتـه في المرحلة الثانويـة .

الفصل الثالث :وهو بعنوان الدافعية للإنجاز، وسيتم فيه التعرف على مفهوم الدافعية ،وخصائصها ،وأنواعها ،ومكوناتها،وأبعادها ،وأهميتها ،والعوامل المؤثرة فيها ،والنظريات المفسرة لها ،ومستوجياتها ،وطرق قياسها .

د

الجانب التطبيقي فيحتوي على :

الفصل الرابع :وهو بعنوان الإجراءات الميدانية للدراسة ويحتوي على الدراسة الإستطلاعية والدراسة الأساسية التي تتضمن المنهج المستخدم،, والعينة، وأدواتها، بالإضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية.

أما بالنسبة للفصل الخامس:فقد تعرضنا فيه إلى عرض ومناقشة النتائج التي خلصت إليها الد راسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات من خلال المعالجة الإحصائية ومناقشة الفرضية العامة ثم مناقشة الفرضيات الجزئية للنتائج،وصولا إلى الإستنتاج العام للدراسة ،وأخيرا الخاتمة المرفقة بالتوصيات والإقتراحات مع ذكر قائمة المراجع والمرحق .

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2- فرضيات الد راسة

3- أسباب إختيار الموضوع

4- أهمية الد راسة

5- أهداف الدراسة

6- التعاريف الإجرائية

7- الدراسات السابقة

8- التعقيب على الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة :

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي تقوم بوظيفة تربوية، من أجل تنمية وتطوير الأفراد وذلك من أجل إكسابهم الخبرات والمعارف الضرورية التي تساعدهم وتمكنهم من التنافس وبناء مستقبل ناجح، فهي تعد المنشئ الثاني بعد الأسرة بحيث تحتضـــن الفرد لمدة طويلة تمكنه من خلالها الاستفادة من جميع ما يتم تقديمه له ، وبما أن الفرد يعيش في محيط معين يتوجب عليه أن يتفاعل معه لكي يستطيـــع التكيف مع كل ما يعترضـــه من صعوبات تحول دون تكيفـــه وتوافقـــه المجتمعي سواءا خارج المدرســـة أو بداخلها مع جملة الرفاق والمتمدرسين والإدارة المدرسية بشكل عام .

فالتكيف بمفهومه المدرسي يعتبر أحد أهم العمليات الأساسية التي يسعى التلميذ من خلالها تلبية مطالبه وحاجاتـــه، التي تقوده إلى تحقيق النجاح ، ولأن هدا الأخيـــر مقترن بالمدرسة فهي تعتبر إحدى مكونات هذا المحيـــط والتي وجدت من أجل تهيئة التلميـــذ كي يستطيع التكيف مع مجتمعه بمختلف مجالاته .

ويتفق هذا مع ما دهبت إليه د راسة برام كريشنان 2008 **التي** هدفت هذه إلى الكشف عن أساليب التفكـــير والتكيـــف المدرسي عنـــتد تلاميـــذ المدارس الثانويـــة في كيرالا ، الذين يدرسون في مدارس حكومية في المدينة والريف،حيث كشفت نتائجها على أن الغالبية العظمى من تلاميذ العينة متكيفون مع البيئة المدرسية. **(بن عائشة ،2015 ، ص28 – 29)** وهذا من الأمور الرئيسية التي تسعى العملية التربويـــة لتحقيقها لدى التلمـــيذ، ولعل التكيف المدرسي من الموضوعات التي أثارت إهتمام الباحثين من حيث تأثيرها في تكوين الشخصية الإجتماعية للتلميذ، ذلك بإعتباره موضوعـا من المواضيع الهامة في حياته المدرسية وعلاقته بمؤثرات البيئة المدرسية، فالتلمـــيذ يدخل إلى المدرسة لا ليوسع معارفـــه العلمية فقط، وإنما ليطور نفسه ويشعب علاقته الإجتماعيـــــة مع التلاميذ الآخرين ، وهذا كله يبلور شخصيته

ويصقلها ويؤثر على إنتاجه مستقبلا، مما قد يكـــــون له الأثـر الفاعل على تقدم المجتمع وتطوره .

فالتكيـــف المدرسي يتمثل بشكل عام في الســـير الحسن للعملية التعليميـــة بالنسبة للتلميذ وأكتسابه لها والتكيف مع مختلف المواقف المدرسية **(نعيم، 1987 ص71)** .

ومع هذا فإن التلاميذ كغيرهم من أفراد المجتمع لهم دوافعـهم وحاجاتهم الجسمية والنفســـية

والإجتماعية التي يسعون إلى إشباعها، فيتوقف مدى تكيفهم على درجة هذا الإشباع الـذي يكون مضبوط بمجموعة من الأطر والأنظمة الإجتماعية المتعارف عليها إجتماعيا من جهة ، وعدم إشباع هذه الحاجات قد يؤدي إلى نتائج سلبية أهمها الفشل في التكيف مع الجـــو المدرسي من جهة أخرى، وبإعتبار التلاميذ محور العمليـــة التربوية يجب على المدرسة أن تأخذ دورها في مساعـــدتهم من أجل الوصول إلى مستويـات أفضل تكون من خلال تحقيق التوازن بين مختلف حاجاته النفسيـــة والإجتماعيـــة ومتطلباتـــه الشخصية وبالتالي إرتفاع التحصيل الدراسي وتحقيق التفوق والنجاح وهذا يعتبر مؤشرا إيجابيا على دافعية إنجاز عالية التي يكتسبها التلميذ من البيئة الإجتماعيـة التي يعيش فيها ويتفاعل معها، فالدافعية للإنجاز تعبر عن الرغبـــة والميل إلى أداء المهام وحل للمشكلات بسرعة وبأفضل طريقة ممكنة بما يحدد مستـــوى محددا من التفوق، وأن إنخفـــاضها من أكثر المشكلات التي تعوق العملية التعليمية التي أساسهـــا تحقيق التفوق والنجاح في المسار المدرسي ، وهو ما أكدته دراسة حمري صارة(2012) والتي هـــدفت إلى ، حيث التعرف على العـــلاقة بين تقديـــر الذات والدافعية للإنجاز لدى تلاميذة الثانويـــة في ولاية وهران ، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة إرتباطيه موجبة دالة إحصائيـــا بين تقدير الـــذات والدافعية للإنجاز لدى العينة الكلية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإنـــاث في تقدير الذات إلى صالح الذكور إضافة إلى وجود فروق بين الجنســـين في الدافعيـــة للإنجاز لصالح الذكور أيضا. **(حمري، 2012 ، ص 7- 8)** .

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز في الوسط الثانوي ، لعل أهمها دراسة الهادي سراية (2013) الـــتي سعـــت إلى الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلامـيذ السنة الثالثة ثانوي

وفقا لمتغيرين هما(الجنس – التخصص الدراسي) ، حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطيه دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز.

(سراية 2013 ص 161)

وهو ما نسعى من خلاله التطرق له في هده الدراسة التي تتمـحور حول طور الثانية ثانوي ، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

–هل توجد علاقة إرتباطية بين التكيف الـــمدرسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ؟

ويمكن طرح مجموعة التساؤلات الفرعية التالية :

– هل توجد فروق دات دلالة إحصائية بين الجنسيـــن حول التكيف المدرسي لـــدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ؟

– هل توجد فروق دات دلالة إحصائيـــة بين الجنسين حول الدافعيـــة للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ؟

– هل توجد فروق دات دلالة إحصائية في الشعبة الدراسية حول التكيف المدرسي ؟

– هل توجد فروق دات دلالة إحصائية في الشعبة الدراسية حول الدافعية للإنجاز؟

2– الفرضية العامـــة :

– توجد علاقة إرتباطية بين التكيـــف المدرسي ودافعيـــة الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانـــوي .

3– الفرضيات الجزئيـــة :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانيـة ثانوي تعزى لمتغير الجنس .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الـــثانية ثـــانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية .

4– أسباب اختيار الموضـــوع :

إن إختيار الباحث لمشكلة ما له مبرارت وأسبـاب تدفع به إلى الإهتمـــام بهذه المشكلة موضوع الدارسة ، وعليه فإن أسباب إختيارنا لهذا الموضوع يرجع إلى :

– زيادة إنتشار نسبة سوء التكيف الدراسي في المؤسسات التربوية .

– الخروج المبكر للتلاميذ من المؤسسات التربوية .

– ظهور العديد من المشكلات التربوية كالرسوب والعنف المدرسي وغيرها من المشكلات.

– على الرغم من إمتلاك بعض التلاميذ لدافعية إنجاز قوية إلا أن نتائجهـــم لم تكن في المستوى المطلوب .

5– أهمية الدراســـــة :

تتناول هده الدراسة موضوعين مهمـــين يسعى التلميـذ إلى تحقيقهمـا داخل المدرسة أولهما التكيف المـــدرسي الذي يسعى التلميذ من خلالـــه على تحقيق التوازن بين الوظائف المدرسية وما يتعلق بها من أنظمة وتعليمـــات ونشاطات،,وثانيهمـــا الدافعيـــة للإنجاز التي يسعى التلميذ من خلالها للتعبير عن الرغبة والميل لإنجاز كل المهام أوالنشاطات المدرسيـة بأســـرع وقت وأفضل طريقة ممكـــة خاصة وأنها تتم في المرحلة الثانويـــة والتي تعتبر أهم المراحل المهمة التي يمر بها التلميذ وذلك من خلال :

1- تناولها لمرحلة عمريـــة هامة يمر بها التلميذ والمتمثلة في مرحلـــة المراهقة التي تتميز بالتغيرات النفسية ،الجسمية الإنفعالية ،العقلية ،الوجدانية ،..إلخ التي قد تؤثر على مساره الدراسي والنجاح فيه .

2- تناولت الدراسة فئة السنة الثانية ثانوي بإعتبارها بوابة المرور إلى الـــسنة الثانيـــة ثانوي التي تعتبر سنة الإمتحان النهائي .

3- رغبة التلاميذ بعدم التعثر في هده السنة وتكرارهـا أو الطرد منها إستعدادا للسنة النهائية.

4- إثراء البحوث وتوعية المشرفين في المجال التربوي لمثل هكذا دراسية مهمة .

6 - أهداف الدراســـــة :

تهدف هده الدراســـة إلى :

1- الكشف عن العلاقة بين التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة السنة الثانية الثانويـــة.

2- الكشف عن مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة السنة الثانية الثانوية.

3- الكشف عن مستوى الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة السنة الثانية الثانوية.

4- التعرف على مدى تأثير متغيـر الجنس على كل من التكيـــف المـــدرسي والـــدافعية للإنجاز.

7- المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراســـة :

- الدافعية للإنجـــاز :

وهي رغبة التلميذ في إنجاز مهامه الدراسية على الرغم من العوائق التي تواجهه من أجل الوصول إلى هدف معين في وقت محدد ،ويعرف إجلائيا هي الدرجة التي يتحصـل عليها التلميذ عند إستجابته لفقرات مقياس الدافعية للإنجاز .

- التكيف المدرســـــي :

وهو مدى قدرة التلميذ على تحقيق الحد المقبــول من التأقلــم النفسي والإجتمــاعي والدراسي من أجل الوصول إلى الحد المتوســط للنجاح، ويعرف إجرائيا هي الدرجــة التي يتحصل عليها التلميذ عند إستجابته لفقرات مقياس الدافعية للإنجاز .

8- الدراســـات السابقـــة:

***- الدراســـات العربيـــة :**

أ-الدراسات التي شملت متغيري الدراسة معا التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز:

1- دراسة الهادي سراية (2013) بعنوان " الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز"

سعت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفقا لمتغيرين هما(الجنس – التخصص الدراسي) ، وتم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي وتكونت عينة الدراسة من 854 تلميذا تم اختيارهم بصفة عشوائية من ثانويات مدينة ورقلة وتم تطبيق الأدوات الخاصـــة بالدراسـة والتحقق من صدقها وثباتها بالدراسة الإستطلاعيـــة، وقد جرت المعالجـــة الإحصائيـــة للنتائج باستخدام البرنامج الإحصائي spss للتحقق من صدق الفرضـــيات التي إنطلــق منها البحث، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع .

-وجود علاقة إرتباطيه دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز.

-وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور.

-وجود فروق دالة إحصائيا بين العلميين والأدبيين في الثقة بالنفس.**(سراية 2013 ص 161)**

نلاحظ أن هذه الدرا سة تناولت متغيرين مهمين ألا وهما :التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز وهذا ما إحتوته دراستنا ،إضافتا إلى أنها تشتمل المرحلة الدراسية التي نحن بصـدد المراد دراستها ،ألا وهي المرحلة الثانوية، كما يمكننا الإستعانة بها في عملية تحليل النتائج .

ب-دراسات حول الدافعية للإنجاز :

1- دراسة قدوري خليفة 2012 بعنوان الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

هدفت هده الدراسة إلى التعرف على علاقة الرضا عن التوجيه الدراسي بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمختلف التخصصات الموجودة بثانويتي" هواري بومدين " و "غربي بشير " بحاسي خليفة بولاية الوادي وشملت عينة الدراسة601 تلميذا،وإعتمـــدت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي والذي إعتمد فيه الباحث على وصف ظاهرة الدراســـة

بموضوعية ودقة، كما إهتم فيه بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر، ولجأ الباحث إلى استخدام أداتين لجمع البـــيانات تمثلت الأولى في إستبيان حول الرضـــا عن التوجيه الدراسي ، والأداة الثانية تمثلت في مقياس الدافعية للإنجاز، وخلصت النتائـــج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، كما توصلت النتائج إلى عدم تحقق الفرضية العامة الثانية ألا وهي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيـــه الدراسي والدافعيـــة للإنجاز باختلاف الجنس والتخصص لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وتحققت في جزئية واحدة مفادها توجد فروق في الرضا عن التوجيه الدراسي بإختلاف التخصصات الدراسية .

(خليفة، 2012، ص 16 -17)

نلاحظ أن هده الدراسة لقدوري خليفة تحتوي على متغير مهم من متغيرات الدراسة ألا وهو" الدافعية للإنجاز "،كما شملت هده الدراسة المرحلة الدراسية التي نحن بصدد دراستهـــا وهذا ما يساعدنا كثيرا في الإطار النظـــري، بالإضافة انه سيتـــم الاستفادة منها في مناقشة نتائج الدراسية لاحقا .

2- دراسة حمري صارة (2012): بعنوان علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوية.

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوية في ولاية وهران ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من التلاميذ لثانويتين بلغ عددهم 377 فردا بواقع 177 ذكر 200, أنثى حيث إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتماشيا مع طبيعة الموضوع لجأت الطالبة إلى استخدام أداتين لجمع البيانات والمعطيات الضرورية لهذه الدراسة وهما:

✓مقياس تقدير الذات لكوبر سميث، الصورة الخاصة بالمدرسة من إعداد ليلى عبد الحميد عبد الحافظ.

✓مقياس الدافع للإنجاز" لهارمنز "من إعداد فاروق عبد الفتاح موسى.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة إرتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى العينة الكلية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث

في تقدير الذات إلى صالح الذكور إضافة إلى وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لصالح الذكور أيضا. **(حمري، 2012 ، ص 7 – 8)**

نلاحظ أن هده الدراسة لحمري صارة تحتوي على متغير مهم من متغيرات الدراسة ألا وهو" الدافعية للإنجازوهذا ما يساعدنا كثيرا في الإطار النظري، بالإضافة انه سيتم الاستفادة منها في مناقشة نتائج الدراسية لاحقا .

3- دراسة سحلول (2005) :

أجرى سحلول دراسة هدفت إلى التعرفكپ على العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الد راسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة صنعاء، تكونت عينة الد راسة من 1025 طالبا وطالبة من الصف الثاني الثانوي الأدبي للعام الدراسي 2005/2004 ،وثم إختيار العينة بطريقة عشوائية، وقد استخدام الباحث أداتين هما مقياس فاعلية الذات العامة(**لشفارتر**) تعريب محمد جميل المنصور 1993، و إختبار الدافع للإنجاز للأطفاثل و الراشدين(**لهرمانز**) تعريب فاروق عبد الفتاح

موســـــى1981 ، حيت إستخدم الباحث معامل **ارتباط بيرسون**" ، واختبـــار (ت)، وتحليل التبـــاين الثنائي، واختبار (**شيفو**) للمقارنات البعدية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا عند (0.05) بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند (0.05) في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة إلى مستويات الدافعيـــة لصالـــح ذوي دافعية الإنجاز الدراسي المرتفع . **(خليف 2008 ص146)**

ج- دراسات تناولت متغير التكيف المدرسي :

***- الدراسات العربية :**

1- د راسة أماني محمد الناصر (2006) :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التكيف المدرسي بين المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية بالتحصيل الد راسي في هذه المادة، (علمي، أدبي) في مدينة دمشق أما عينة الدراسة فهي تلامـــيذ السنة الثانيـــة والثالثة ثانـــوي، وبخصوص المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلـــي، أما أدوات

الدراسة فتمثلت في إستمارة بيانات أولية خاصة بالتلميذ والمجموع العام للفصل الدرا سي ومقياس للتكيف المدرسي، وخلصت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بيـــن متوسطات درجات عينة البحث على مقياس التكيف المدرسي العام والخاص لصالح الإناث، وكذلك وجدت بأن تلاميذ الصف الثالث ثـــانوي أكثر تكيفـــا دراسيا على مقياس التكيف المدرسي العام والخاص من تلاميذ الصف الثاني ثانوي . **(أماني ،1987 ص102)**

2- دراسة هالة أحمد السيد (1998) :

جاءت هده بعنوان التكيّف الأسري والمدرسي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية وهدفت إلى التعرف على الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مصر، وذلك بإستخدام محكات متعددة متمثلة في مقياسSRBCSS وهي التعلم والدافعية والإبتكاريـــة والقيادة .وهدفت كذلك الى معرفة تكيف الطلبة الموهوبين أسريا ومدرسيا وذلك بإستخدام أدوات تحليلية، من خلال دراسة حالتهم، وكذلك أثر الجنس على كل من الموهبة والتكيّف و لقد أظهرت نتائج الدراسة:

-أن الطلبة الموهوبين لديهم قدرة عالية على التكيّف الأسري، والتكيّف المدرسي.

(نوري1987 ص 102)

3- دراسة نادية شرادي (1997) :

هدفت هذه الد راسة إلى معرفة التنظيم العقلي والتكيف المدرسي عند تلاميذ سنة الثالثة ثانوي، وهي دراسة ميدانية مقارنة بين الذكور والإناث عن طريق الأحلام والإنتاج الإسقاطي .بالنسبة للمنهج المتبع هو المنهج المقارن، أما أدوات الدراسة فقد إستخدمت مجموعة من الإختبارات الشخصية، بالإضافة إلى مقابلة عيادية، ولقد أسفرت نتائجها إلى أن هناك علاقة بين التنظيم العقلي والتكيف المدرسي، وكذلك بعدم وجود أساسية متعلقة بالسير العقلي بين الذكور والإناث عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

***- الدراسات الأجنبية :**

1- دراسة فينغا مورين أديهامبو وآخرون(2011) :

هدفت هذه الدرا سة إلى الكشف عن العلاقة بين التكيف المدرسي والجنس والتحصيل الدراسي عند طلبة المدرسة الثانوية، وتكونت عينة الد راسة من 450 تلميذ وتلميذة من 12 ثانوية، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات الدراسة فقد طبقت مقياس

للتكيف المدرسي بالإضافة إلى نتائج التحصيل الدراسي، ولقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطيه موجبة بين التكيف المدرسي ومستوى التحصيل الدراسي، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .

(بن عائشة، 2015، ص28)

نلاحظ أن هده الدراسة تناولت متغير من متغيرات الدراسة ألا وهو التكيف المدرسي ، كما تشتمل كذلك على المرحلة المراد دراستها وهي المرحلة الثانوية ،مما يساعدنا في تفسير النتائج لاحقا .

2- د راسة برام كريشنان (2008) :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أساليب التفكير والتكيف المدرسي عند تلاميذ المدارس الثانوية في كيرالا ، لدى عينة مكونة 486 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المدارس الثانوية الذين يدرسون في مدارس حكومية في المدينة والريف،حيث إستخدمت في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات الدراسة فهي بطارية أساليب التفكير (TSTB) وإستمارة

للتكيف المدرسي ولقد كشفت نتائجها على أن الغالبية العظمى من تلاميذ العينة متكيفون مع البيئة المدرسية، وأن الذكور أفضل تكيفا من الإناث. **(بن عائشة ،2015 ، ص28- 29)**

التعليـــق على الدراسات الســـابقـــة:

بعد عرض الدراسات السابقة يتبين لنا أنها تتناول أغلبها متغير أو أكثر من متغيرات الدراسة وهي : التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز، كما يتضح أيضا أنها تشتمـــل جميعها على التلاميذ المتمدرسين في المرحلة الثانوية، أما بالنسبة للمنهج المستخدم فكلهـــا تناولت المنهج الوصفي فهو إما مسحي أو وصفي تحليلي أو عيادي مقارن، أما من حـــيث أدوات الدراسة فلقد اختلفت في ذلك وهذا راجع إلى هدف كل دراسة وطبيعة موضوعها، أما بالنسبة للمعالجة الإحصائية للبيانات فلقد تنوعت وهذا راجع لطبيعة الموضوع والمنهج المستخدم في كل دراسة،كما خلصت معظم الدراسات المقدمـــة إلى وجـــود علاقات دالة إحصائيا بين المتغيرين أو الجنسين ، وجميعها يمكن الإستفادة منها في دراستنـــا هذه فيما يخص تحليل النتائج المتحصل عليها لاحقا .

الفصل الثاني التكيف المدرسي

تمهيد

1- مفهوم التكيف

2- تعريف التكيف المدرسي

3- العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي

4- خصائص التكيف المدرسي

5- مظاهر التكيف المدرسي

6- أبعاد التكيف المدرسي

7- متطلبات التكيف المدرسي في المرحلة الثانوية

خلاصة الفصل

تمهيد :

تصاحب العملية التَّربوية عادة قدر كبير من الجهد الجسدي والضغط النفسي، وغالباً ما يكون لذلك عواقب وخيمة على صحة التلميذ النفسية والجـــسدية، حيث يتعـرض التلميذ لمشكلات كثيرة في الدراسة منها المنافســـة، وعدم التكيـــف مع المجتمع الدراسي، وأحياناً

صعوبات في التعلم، والتكيف المدرسي أحد أنواع التكيف التي يسعى الفرد إلى تحقيقـه، فهو عملية دينامية مستمرة متوازية مع مجموعة عمليات أخرى يقــوم بها التلميــذ حتى يستطيع التمكن من التكيف السوي الذي يساعده على النجاح الدراسي .

وسنحاول في هذا الفصل التطـــرق إلى موضوع التكيف المدرسي من شتـــى جوانبه مركزين على أهم الأساسيات الواجب مراعاتها في ذلك .

التكيف :

1-مفهوم التكيف:

التكيف لغة : كلمة تعني التآلف والتقارب وإجتماع الكلمة ، فهي نقيض التخالف والتنافر والتصادم . **(فهمي ،1978 ص 11)**

1-1 تعريف التكيف اصطلاحا:

لقد عرف التكيف العديد من العلماء والباحثين من بينهم :

-**كوهين** " : **Cohen)** هي تغيير يقوم به الفرد للإستجابة إلى المواقف الجديدة ،وأن يدرك الموقف إدراكا جيدا . **(Cohen ,1994 :p32)**

-**عباس محمود عوض** " : هو كل أشكال النشاط الذي يبدله الفرد من أجل إشباع دافعيته وبلوغ أهدافه . **(القعيد ، 2001 ص 47)**

-**الرفاعي** " : هو مجموعة من ردود الفعل الذي يعدل بها الفرد البناء النفسي أو السلوكي ليستجيب لشروط محيطة محددة أو خبرة جديدة. **(الرفاعي ، 1987 ص 26)**

- فيما يعرفه**(فهمي 1987)** بأنه العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه لبحث علاقة أكثر توافقا بينه وبين بيئته .**(بطرس، 2008 ، ص101)**

- ومن التعريفات الحديثة للتكيف تعريف عوض إذ يرى أن التكيف"هو الأسلوب الـــــــذي يجعل الفرد أكثر كفاية في علاقاته بالبيئة المحيطة. **(عوض 2000 ص 50)**

- ويرى الشربيني بأن التكيف هو" القدرة على التعامل مع المتغيرات الداخلية والخارجية دون اضطراب." **(الشربيني 2001 ص 17)**

- والتكيف في علم النفس هو تلك العملية الديناميكية المستمرة ، التي يهدف الفرد بهـا إلى تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه

ومنه فالتكيف هو قدرة الفرد على إقامة علاقات مرضية بينه وبين البيئة التي يعيش فيها .

2- تعريف التكيف المدرسي :

يوجد العديد من التعريفات المختلفة للتكيف المدرسي وهذا باختلاف وجهات نظر الباحثين، نتنا ول منها:

– التكيف المدرسي هو قدرة الفرد على تحقيق التلاؤم الدراسي ومن ثم يمكنـــه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركتـــه في مختلف الأنشطة الثقافـــية **(عوض 1990 ،ص36)**

– كما يعرف التكيف المدرسي على أنه :تحقيق الإستقـــرار النفسي والإجتماعي والعقلـي والجسمي، كما يكون التلميذ مواظبا على الحضور الفعال ويكون متقدمـــتا في دراستـــه ويكتسب الصداقات في بيئته المدرسية الجديدة عن طريق التعاون واللعب والمعاملة الحسنة . **(إبراهيمي 2003 ص 69)**

– أما بالنسبة ل :بن دانية والشيخ حسن :فهو تلاؤم الطالب مع ما تتطلبه المؤسسة التربوية من إستعداد لتقبل الإتجاهات والقيم والمعارف التي تعمل على تطويرها لدى الطلبة **(ناصر 2006، ص9)**

.– كما جاء تعريف ماجدة بهاء الدين السيد عبيد:التكيف المدرســـــي هو قدرة الطفل على تكوين العلاقات الطيبة مع مدرسيه وزملائه في المدرسة، كما يظهر من خلال النشـــــاط واستيعاب المواد الدراسية والمواظبة على النظام . **(عبيد، 2008 ، ص45)**

– في حين يرى محمد القصاص وناصر الجميعة :التكيـــف المدرسي هو عملية مستمرة مرتبطة أساسا بمرحلة الإنتقال من البيت إلى المؤسســـة، والتي لها تأثيـــر كبير في رسم الصورة التي يتمناها الطفل عن المحيط المدرسي.

– أ و هو مدى قدرة الطالب على تحقيق الحد المقبـــول من التأقلـــم النفسي والاجتماعـي والأكاديمي سواء كان من الطلاب العاديين أم ذوي صعوبات التعلم .

(القصاص والجميعة، 2013، ص 874)

– أما تعريف التكيف المدرسي حسب :) **entwisel et Alexander (** هو مرحلة نمو مهمة للطفل الذي يتعرض إلى نظام اجتماعي جديد يتطلب منه إكتساب المهارات المتعلقـــة بالروتين داخل القسم، والمهارات الشخصية (الزملاء والأساتذة) والمهارات الأكاديميـــة . **(معتوق ، 2014 ص79)**

– كما عرفه أركوف **ARKOFF** -بأنه :العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مـــع المحيط المدرسي من أساتذة وزملاء.

- أما أيزينك **AYSENEK** -عرفه بأنه حالة الإشباع التام لحاجات الفرد من جهة وظروف البيئية من جهة أخرى وإيجاد حالة الإنسجام التام بين الفرد والبيئة المادية والإجتماعيـــة . **(حرزلي، 2014 ، ص 51)**

– التكيف المدرسي هو نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية ، ونمو الفرد السوي معريفيا وإجتماعيا ،وكذلك التحصيل المناسب ،وحل المشكلات الدراسية .**(الديب 2000 ص 25)**

من خلال التعريفات التي تم طرحها عن التكيف المدرسي نرى أنه من المصطلحات المهمة في المجال المدرسي والتي تأخذ طابعا تربويا أو معرفيا أو نفسيا أو إجتماعيـــا، بما يعني ذلك قدرة التلميذ على التلاؤم مع كل متطلبات الحياة المدرسية بكل ما تحتويـــــه من أنشطة مدرسية ومناهج وقوانين ومدرسين وزملاء، وفي كيفية التعامل في ظل هده الظروف للوصول إلى التكيف السوي الذي يؤدي إلى عامل النجاح المدرسي .

3- العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي:

توجد مجموعة من العوامل التي تساهم في حدوث حالة عدم تكيف الطالب دراسيا ،ومن أهم هذه العوامل ما يلي :

3-1 العوامل الذاتية :

وهذه العوامل تتعلق بالتلميذ نفسه وتشمل الجانب النفسي والجسمي، فالحالة النفســية للمراهق من شعور بالنقص تؤثر على علاقته بإخوانه في البيت وزملائه في المدرســة، مما يحد من تركيزه، وفي متابعة لصحة التلميذ أثر بتكيفه في المدرسة، فالصحة المعتلة تضطر بالتلميذ إلى إكثار التغيب عن المدرسة أو إهمال الواجبات المدرسية، فيهبط مستواه الدراسي ، كذلك يؤثر ضعف البصر أو السمع في قدرة التلميذ على متابعـــة الدروس والإستفـــادة منها،وهناك أيضا العيوب الجسمية كالتطرف في الطول أو القصر أو النحافة أو البدانـــة أو العاهات الجسمية، كلها قد تؤثر فيما يصبو إليه التلميذ من إحترام أو تعاون مع الأقران في العمل أو اللعب، لذلك تعنى المدرسة الحديثة برعاية الصحة للتلاميذ وعلاج أمراضهم فضلا عن تخصيص مدارس للمعوقين . **(الصديقي ،2002 ، ص120)**

3-2 العوامل التربوية :

3-2-1 الإدارة المدرسية :

إن مدير المدرسة كمسؤول أول في هذه المؤسسة له دور كبير في تربية وتوجيه التلاميذ وتربيتهم تربية صـــــــالحة، وبمقتضى هذا الدور يكون توجيهه للمدرسين والتلاميذ، ويتوقف نجاح المؤسســـة إلى حد كبير على فهم المدير والمدرسيـــن لحاجات التلاميـــذ وميولهم والأساليب المعاملة التي تساعد على تنمية شخصيتهم وعلى وقايتهم من الصدمات النفسية وعلاج ما ينشأ لديهم من مشكلات . **(مرسي ، 1979، ص354)**

والمدير الكفء يكون قدوة في كل شيء فعله قبل قوله ، ويجمع خلاصة أفكاره وتجاربه ليقدمها للمعلمين والتلاميذ بالمدرسة، فهو الأب الروحي لهذه المدرســـة، يسأل عن أحوال المعلم و التلميذ بقلب حنون عطوف، يطبق العلاقات الإنسانية في معاملاته ، وتتدفق بين جوانبه الحكمة والحنكة والذكاء والأخلاق العالية الكريمة في كل تصرف من تصرفاتـــه، ولاشك أنَّ أسلوب المدير المدرسي يقوم بدور مهم في نجاح العملية التعليمية، ويؤثر على الروح المعنوية للعاملين الآخرين في المدرسة، ويرتَّكز دور الإداريين في توفير المناخ المناسب لنجاح عملية التعليم وتأمين الخدمات وأنماط الرعاية المناسبة والوسائل المساعدة . **(ناصر 2006، ص36)**

3-2-2 التنظيم التربوي :

إن الشيء الذي يمكن أخذه بعين الإعتبار في عملية التكيف المدرسي داخل المؤسسة التربوية هو التنظيم التربوي، والذي يشمل التجهيزات المادية والبشرية للبيئة المدرسية، لذا أكد المختصون على أن مفهوم إستقرار التنظيم التربوي منذ بدأ العام الدراسي من حيث تأثـــــر توزيع المعلمين على أقسامهم وإستقرارهم في هذه الأقسام وتنقلهم من قسم إلى آخر أو إجراء تنقلات بين المعلمين من مدرسة لأخرى بعد مرور وقت طويل على إنتظام الدراسة .كل هذا يؤدي إلى إحداث أثر سلبي على مستوى التلاميذ الدراسي كما أن ضبط البرنامج التعليمي وإعداد الكتب المدرسية إعدادا جيدا من حيث المادة التعليمية ومن حيث الطريقة التربويـــة ومن براعة إخراج هذه الكتب وحسن طباعتها، كل ذلك، أيضا له آثاره الهامة على المستوى التحصيلي للتلاميذ . **(سلامة آدم ،1973، ص 149)**

3-2-3 شخصية المعلم وعلاقته بالتلميذ :

إن عملية إصلاح التعليم وإدخال طرق جديدة مآلها الفشل ما لم تهتم بشخصية المعلم وتكوينه، فتكوين المعلم بصورة جيدة يساعد على تحويل المعلومات للتلاميذ بصورة سهلة وبسيطة، ولهذا فالتكيف مع المناهج الجديدة مرتبط بشخصية المعلم وتكوينه ، وتتلخص مهمة الدرس لتحقيق التكيف السوي عند التلاميذ حسب عبد الحميد مرسي في أمرين اثنين وهما" :التعليم والتوجيه يستعملها المعلم كلما عمل مع تلاميذه داخل قاعة الدرس أو خارجها، فعلاقة المعلم مع التلاميذ تمثل جانبا إنسانيا يؤثر تأثيرا كبيرا في نجاح العملية التربوية وتحقيق تكيف التلاميذ داخل المدرسة وخارجها، وهذه الطريقة تؤدي إلى تشويقهم للدرس وحبهم للمعلم وإقبالهم على المادة . **(مرسي ،1979 ، ص 44 – 45)**

3-2-4 العلاقات بين التلاميذ :

إن تكيف الدرس للتلاميذ لا يتأثر بعلاقتهم مع المعلم فحسب، ولكن تساهم فيه عوامل أخرى من بين هذه العوامل تلك العلاقة بالزملاء داخل الفصل أو خارجه، وذلك أن للفرد غريزة نظرية للتجمع نابعة من الوسط العائلي الذي يعمل على تنميتها وإبرازها .

ويقول مصطفى فهمي" إلى جانب المدرسة يجب أن يبذل الطالب من جانبه جهدا ليشترك في الجماعة المدرسية الجديدة ويتكيف معها ، ويواصل قوله" :إن الصداقة في المدرسة تقوم على أساس تشابه الميول والخبرات وتلعب النوادي دورا هاما في تكوين مثل هذه الصدقات إما عن طريق الإشتراك في هذه النوادي، فيعلم الطالب كيف يعيش وكيف يتعامل مع الآخرين، وإن رفض الإشتراك في النوادي، كان معنى ذلك خوفه من الناس أو عدم تكيفه مع البيئة المدرسية . **(إبراهيمي، 2003 ، ص 72)**

3-2-5 المنهج وطريقة التدريس :

إذا كان المنهج الدراسي مجافيا لميول التلاميذ وحاجاتهم وإذا كان غير متصل بمشكلاتهم الحيوية، أو غير متناسب مع قدرا تهم العقلية فإنه يتوقع أن تكثر بين التلاميذ حالات الخروج على النظام والإحتكاك بالمدرسين، وكذلك إذا كانت طريقة التدريس عقيمة لا تثير الشوق ولا تشحذ تفكير المتمدرسين فإن توقع النتيجة تكون بسوء التكيف وإخفاق كثير من التلاميذ، وإذا توالى الإخفاق فإنه يترك آثار سيئة في الشخصية.

(الصديقي 2002 ص 123)

وقد حازت المناهج الدراسية على إهتمام كبير من جانب التربويين من أجل التخطيط العلمي لذا، فقد أنشئت دوائر خاصة لتقويم المناهج في معظم دول العالم من أجل التأكد من صلاحيتها والكشف عن نقاط الضعف فيها،ومحاولة تعديلها وتحسينها نحو الأفضل، ويرى(الوكيل ومحمود (2001) أنَّ مفهوم المنهج الذي أصبح يعني وفق الرؤية التربوية الحديثة مجموع الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بغية مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي ويضيف(مرعي والحيلة 2001) ، أنَّ خير وسيلة لتحسين عملية التعلم والتعليم تكمن في تطوير وتقويم المناهج الدراسية .

(البساتين ، 2011،ص43)

3-3 العوامل الخارجية :

3-3-1 الأسرة :

إن للجو الأسري الذي ينمو فيه التلميذ أثر كبير في حياته وتفاعله مع الآخرين، فالجو العائلي الذي يكون مملوءا بالخلافات والإضطرابات النفسية التي تسود في البيت له أيضا دور فعال في تكيف المراهق، وعلاقته بإخوانه ووالديه، كل ذلك يمتد تأثيره على الحياة الإجتماعية المدرسية، مثال ذلك ما يتعرض له المراهق في حاجاته إلى الإستقلال ورفض الوالدين له الخروج عن سلطتها، وامتداد ذلك إلى رفض للأساتذة(كسلطة) والإستقلال عنهم وعن الزملاء وما ينجم عن ذلك من صراعات تعبر عن عدم تكيف إجتماعي مدرسي .

(صقر ،1965، ص93)

3-3-2 المجتمع :

يتضح من دراسة مشكلات التلاميذ في المؤسسة التعليمية، مدى تأثر الوسط الإجتماعي في سلوكهم واتجاهاتهم النفسية وسيرهم في الدراسة وأنتظامهم في العمل المدرسي، ولا يقتصر الأمر على ما يكتسبه التلميذ من الحي الذي يعيش فيه من أساليب في السلوك والتعامل، بل أن التلميذ أحيانا يكون صدقات من أفراد جنسه أو من الجنس الآخر فتستوعب قدرا من وقته ونشاطه بحيث يتأثر أحيانا مستواه الدراسي.**(الصديقي2002ص121)**

ومن خلال ما ثم التطرق إليه يتضح لنا أن سواءا كانت العوامل داتية متصلة بالشخص نفسه ،وبتكوينه النفسي أو الجسمي ، أو كانت عوامل تربوية متصلة بالمسؤولين

عن النظام التربوي أو تنظيمية كوفرة التجهيزات الماديـــة أو كفاءة الإطارات البشرية ،أو ما يتعلق بسير العلاقات بين التلاميـــذ والمدرسين، أو بين التلاميـــذ فيما بينهم ،أو ما تعلق بالمنهاج والمقررات التعليمية ،أو كانت عوامل خارجيـــة كتأثيرالأسرة أو المجتمع تأثر بشكل كبير تكيف التلميذ ونجاحه في مساره الدراسي .

4- خصائص التكيف المدرسي :

هناك مجموعة من الخصائص تميز التلميذ المتكيف من غيره وأهمها:

4-1التوافق :

ويتمثل في التوافق الشخصي الذي يتضمن الرضا والتوافق الإجتماعي، كما يشمل التوافق الأسري والمدرسي والتوافق المهني .

4-2 الشعور بالسعادة مع النفس :

ودلائل ذلك الشعور بالسعادة والراحة النفسية لما للفرد من ماض نظيف وحاضر سعيد ومستقبل مشرق، والإستفادة من مسرات الحياة اليومية وإشباع الدوافع والحاجات النفسية الأساسية والشعور بالأمن والطمأنينة والثقة ووجود إتجاه متسامح نحو الذات واحترام النفس وتقبلها والثقة فيها وتقدير الذات حق قدرها.

4-3 الشعور بالسعادة مع الآخرين :

ويظهر ذلك في حب الآخرين والثقة فيهم واحترامهم وتقبلهم ووجود إتجاه متسامح نحو الآخرين والقدرة على إقامة علاقات إجتماعية دائمة، والإنتماء للجماعة القيام بالدور الإجتماعي المناسب والتفاعل الإجتماعي السليم والقدرة والتضحية وخدمة الآخرين .

(زهران ، 1974 ، ص 13)

4-4 تحقيق الذات واستغلال القد رات :

يتمثل ذلك في فهم النفس والتقييم الواقعي الموضوعي للقدرات والإمكانيات والطاقات، وتقبل نواحي القصور وتقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات الموضوعية وتمثل مبدأ الفروق الفردية ووضع أهداف ومستندات الطموح.

5-4 مواجهة مطالب الحياة :

ودلائل ذلك النظرة السليمة الموضوعية للحياة ومطالبها ومشكلاتها اليومية الإيجابية في مواجهة الواقع والقدرة على مواجهة إحباطات الحياة اليومية وبذل الجهود من أجل التغلب على مشكلات الحياة وحلها، وتقدير وتحمل المسؤوليات الإجتماعية، وتحمل السلوك والسيطرة على الظروف البيئية كلما أمكن . **(زهران ،1974 ، ص13)**

5- مظاهر التكيف المدرسي :

5-1 الراحة النفسية :

تتجلى في غياب الشعور بالتأزم والإكتئاب والتوتر، دون المبالغة في ذلك لأن التكيف يكمن في القدرة على مواجهة مثل هذه الأزمات وتجاوزها بسلام.

5-2 الكفاية في العمل :

يتمثل في إستغلال كل ما تسمح به القد رات والإمكانيات الذاتية التي يتمتع بها التلميذ، و هذا ما يساعده على إبرازها والرفع من معنوياته، ويأتي كنتيجة لذلك مستوى تحصيل دراسي جيد.

5-3 متابعة الدروس :

ويتمثل في حضور التلميذ للدروس بصفة عادية والمشاركة داخل القسم أين يعمل المراهق على إبداء رأيه وبذلك يتم إندماجه في مجتمعه المدرسي . **(زهران ،1974 ص14)**

5-4 إقامة العلاقات :

ويتمثل في قدرة التلميذ في إقامة علاقات ضمن جماعة الزملاء لإشباع رغبة الإنتماء للجماعة من خلالها يكتشف نفسه، كما يصل إلى إقامة علاقة مع معلميه تتسم بالمودة والإحترام مما يسهل عملية الإتصال بينهم.

ويشير قاموس كولينز Collins في علم الإجتماع أن جماعة الأقران هي جماعة من الأفراد الذين يشغلون مكانة متساوية .

كما يرى هنسلين أن جماعة الأقران تتكون من مجموعة من الأفراد في المرحلة العمرية نفسها ،ولديهم إهتمامات مشتركة .

5-5 المشاركة في الأعمال :

ويتمثل في مشاركة التلميذ في النشاطات التربوية والثقافية التي تضمنها المدرسة التي يبادر بها بعض التلاميذ ويؤمن بالفائدة المرجوة منها، ففي النشاطات يحقق التلميـــذ روح المسؤولية والثقة بالنفس،والتعاون، ويعبر من خلال النشاط عن رغباتـــه وميوله عمليا مما يحاول دون، وقوعه في الجنوح والإنحرافات السلوكية والإجتماعية المدرسية .

(أيوب ، 1994 ، ص 46)

- مظاهر السلوك التكيفي للتلميذ:

-بصفات سلوكية دراسية توافقية .

-يتفاعل مع الحصة الدراسية .

-يركز إنتباهه وجميع حواسه بإتجاه المعلم .

-يأخد موقفا لمتعلم الإيجابي الفعال .

-يشعر بالرضا والإتزان .

-يتميز بالهدوء والتركيز داخل الصف .

-يشارك زملائه في النشاطات الثقافية .

-لا تلفت إنتباهه أية مؤثرات خارجية .

-يحضر جميع مستلزمات الحصة الدراسية .

-يستأدن من المعلم قبل الإجابة على أية سؤال .

-لا يغادر حجرة الدراسة قبل أن يأدن له المعلم .

-لا يتحدث مع زملائه داخل الصف .

-يتقيد بتعليمات المدرس .

-يحضر للحصة الدراسية في وقتها المحدد .

-يحاول عدم التغيب عن دروسه .

-يعتمد على نفسه في الإمتحانات .

-واثق من نفسه ومعلوماته .

-يؤدي واجباته الدراسية بأمانة وصدق .

-متوافق نفسيا وإجتماعيا ودراسيا .

-له صداقات ناجحة وسليمة داخل وخارج الصف .

-يضع هدفا أمامه ويسعى للوصول إليه . **(زياد ، 2004 ، ص 45-46)**

- مظاهر السلوك اللاتكيفي للتلميذ :

-تبدو عليه أعراض سلوكية دراسية سلبية .

-يفقد كل العلاقات التفاعلية خلال الحصة الدراسية .

-يشرد دهنيا ويستغرق في أحلامه .

-يتخد موقف المتلقي السلبي .

-يشعر بالتوتر والإحباط والعدوان .

-يثير الشغب داخل الصف .

-لا يميل إلى المشاركة مع الأخرين في نشاطاتهم الدراسية .

-لا توجد لديه قدرة على التواصل مع المعلم . **(زياد ، 2004 ، ص 47)**

6- أبعاد التكيف المدرسي :

يمكن النظر إلى التكيف المدرسي من حيث أبعاده ومجالاته المتنوعة كما يلي:

6-1 البعد النفسي(الانفعالي) : ويشمل السعادة مع الجنس والرضا عنها، وإشباع الدوافع الأولية(الجوع، العطش، الجنس) والثانوية المكتسبة(الأمن، الحب، التقدير ،والاستقلال) وإنسجامها وحل صراعاتها ، وتناسب قدرات الفرد وإمكاناته مع مستوى طموحه وأهدافه .

(بطرس ،2008 ، ص 103)

6-2 البعد العقلي :ويقصد بالبعد العقلي كل من الإدراك الحسي والتذكر والتفكير والذكاء، وكذا الإستعداد لتقبل المواد الدراسية و قدرة التلميذ على تنظيم وقته والتوفيـــــق بين أوقات الدراسة والمذاكرة والترفيه.

6-3 البعد الاجتماعي :أما البعد الاجتماعي فيرى" محمود عوض "أن"قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم بينه وبين أساتذته وزملائه، إنما يساعد على توافقه الذاتي وسماته .

(عوض، 1988 ، ص39)

7- متطلبات التكيف المدرسي في المرحلة الثانوية :

تعتبر المرحلة الثانوية من أكثر المراحل التعليمية أهمية بالنسبة للتلاميذ في مختلف المجتمعات نظرا للتحديات الإقتصادية والإجتمـــاعية والثقافيـــة والسياسية التي يعيشونها، وكونها أيضا تعبر عن الجسر الذي يمكنهم من خلاله الوصول إلى تحقيق هويتهم وأهدافهم. وتغطي المرحلة الثانوية مرحلة مهمة من مراحل النمو لدى التلاميذ، وهي المراهقة وتعرف بأنها مرحلة نمو طبيعي يمر بها التلميذ، تتميز بتغيرات فسيولوجية وسيكولوجية، فإذا لقيت هذه المرحلة الرعاية النفسية والتربوية السليمة، تجنب التلميذ المراهق الوقوع في الأزمات والمشكلات . **(بن عائشة، 2015 ص21)**

كما يمكن أن ينتج عن هذه التغيرات مشكلات نفسية وإجتماعية تحول دون تحقيق التكيف المدرسي في الثانوية، فالتلميذ المراهق عندما يلتحق بالثانوية يتعرض لمواقف ومشكـــلات جديدة مع زملائه وأساتذته والمواد الدراسية مما قد يسبب الحيرة والإرتباك له، الأمر الذي قد يولد عن ذلك القلق والإضطـــراب وبالتـــالي سوء التكيف المـــدرسي خاصة في ظل وجود التوجيه الخاطئ، أما إذا توفر التوجيه السليم وعرف التلميذ كيف يوائم بين رغباته ومتطلبات التكيف فإنه يستطيع أن يتكيف مع الوسط المدرسي في المرحلة الثانوي**(فهمي ،1990، ص122)**

وعليه فإن المتطلبات الضرورية لتحقيق التكيف المدرسي هي كالتالي :متطلبات بيئية، متطلبات إجتماعية، متطلبات دراسية.

7-1 المتطلبات البيئية :

ويقصد بها كل المتطلبات التي يصادفها التلميذ في وسطه المدرسي والتي لابد له من التعرف عليها وهي المهام والالتزامات والحقوق نحو النشاطات المد رسية ومرافقـــــتها لضبط سلوكه وضمان النظام فيه . **(رزق، 2008 ، ص17)**

2-7 المتطلبات الإجتماعية :

يعيش التلميذ في الثانوية في وسط العلاقات الإجتماعية والإنسانية التي يتواصل معها ،حيث وتساهم في تكوين شخصيته معرفيا وإنفعاليا وشخصيا واجتماعيا، وتكون هذه العلاقات تنحصر بين التلميذ وزملائه وأساتذته والطاقم الإداري، ولتحقيق التكيف مع هذا المطلب لابد أن تتوفر في هذه العلاقات عنصر المحبة والتقدير، والإحترام ، والمشاركة والأمن والطمأنينة . **(نوال محمد عطية2001 ، ص 24-25)**

3-7 المتطلبات النفسية :

ويرتكز هذا المطلب على المجال الشخصي(الذاتي) للتلميذ، بحيث يجب أن يكون التلميذ راضي عن نفس وعن حياته والخلو من الصراعات النفسية التي تسبب مشاعر القلق والضيق والشعور بالأمن النفسي . **(راشد، 2011 ، ص 708)**

4-7 المتطلبات الدراسية :

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة تغيرات نفسية وفسيولوجية تطرأ على التلميذ قد ينجم عنها مشكلات، ومن بين أهم التغيرات نجد التغيرات المعرفية بحيث أنه يعتبر في مرحلة متطورة جدا من التفكير المنطقي والنضج، لذا فهو يحتاج إلى إشباع حاجاته المعرفية وتعمل الثانوية على توفير هذا المطلب من خلال إكساب أساليب تعلم جـــديدة تتوافق مع ميولـــه ورغباته وطموحاته، ومن شأنها أن تزيد في دافعيته نحو تحقيق النجاح الدراسي .

(عطية 2001، ص25)

كما أثبتت دراسة لمحمود الزيادي 1969 وأخرى لمصطفى الفقي 1983 وأخرى لأمل حسونة 1987 أن التكيف المدرسي في المرحلة الثانوية والجامعية يتحقق بتحقيق هذه المتطلبات وهي:

-العلاقة الحسنة مع الزملاء .

-العلاقة الحسنة مع الأستاذ .

-القيام بأوجه النشاط الاجتماعي .

-الإتجاه نحو العوامل الد ا رسية حسن .

-حسن تنظيم الوقت- .

-إتباع طرق جديدة للمذاكرة .

-التفوق الدراسي .

-العلاقات الحسنة مع الإدارة .

-الحالة الصحية الجيدة .

-العلاقات الحسنة في المنزل وداخل الأسرة .

-فعالية العلاقات الإجتماعية .

-الحالة الانفعالية .

-التحصيل الد راسية.

بينما إتفق كل من كوردك Kurdek وسكنلير scenlair وينتزل Wintzel على أنه لتحقيق التكيف المدرسي لابد من المتطلبات التالية :

- المعدل العام الذي يعكس أداء التلميذ في المهمات الدراسية خلال الفصل الدراسي .
- نتائج الإختبارات التحصيلية التي تدل على إمتلاك التلميذ للقدرات المعرفية الأساسية للأداء المدرسي.
- مدى التزام التلميذ بالسلوكيات الإجتماعية المتوقعة منه داخل الصف الدراسي.

(بن عائشة، 2015 ، ص58-87)

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل موضوع التكيف المدرسي بكل أساسياته ومكانيزماته التي يقوم عليها ، بدأ بمفهوم التكيف بشكل عام لغة وإصطلاحا ،ثم تعريف التكيف المدرسي والعوامل المؤثرة فيه من داتية وتربوية وخارجية ،وصولا إلى مجموعة الخصائص والمظاهر والأبعـاد المحددة له ،وأخيرا المتطلبات الأساسية لعملية التكيف المـــدرسي في المرحلة الثانوية يبقى مفهوم التكيف المدرسي يتراوح بين نظريتين، إحداهما للتربية التقليدية حيث يرى أن التلميذ مفروض عليه أن يتلاءم مع بيئته المدرسية مهما كلفـــه الأمر إما أن يعتاد العمل مع الجو المدرسي وإما أن يستسلم للكسل والخمول، والنـــظرة الثانية هي التربية الحديثة التي تعني بتهيئة البيئة والوسط الاجتماعي المدرسي المناسب للتلميـــذ من أجل إدماجه في الجماعة المدرسية بصفة سليمة،حتى يتحقق الهدف المنشود وهو الرقي بمستوى المدرسة والفرد في تحقيق النجاح .

الفصل الثالث الدافعية للإنجاز

تمهيد

1- تعريف الدافعية

2- بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية

3-خصائص الدافعية

4-تعريف الدافعية للإنجاز

5- أنواع الدافعية للإنجاز

6- مكونات الدافعية للإنجاز

7- أبعاد الدافعية للإنجاز

8- أهمية الدافعية للإنجاز

9- العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز

10- النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز

11- مستويات الدافعية للإنجاز

12- قياس الدافعية للإنجاز

خلاصة الفصل

تمهيد :

لقد حظي موضوع دافعية الإنجاز بإهتمام الكثير من الباحثين لإعتبارات عدة منها أن دافع الإنجاز أساسي لتطور النمو الإقتصادي و الإجتماعي ، كما أنها ترتـــبط بالجوانب التحصيلية لدى الطالب، والتي تتطلب أعمال ذهنية متقدمة حيث يعتبر الفرد المنجز مدفوعا ذاتيا لتحقيق هذا الدافع الذي غالبا ما يكون منشأه إلى تحقيق إشباعات ذاتية ،مما جعلـــــه محورا أساسيا في توجيه السلوك الإنساني في سعي نحو تحقيق الأفضل .

وسنحاول في هدا الفصل التطرق إلى هذا المفهوم ،وذلك بالتطرق إلى أهم الأساسيات التي تتطلبها سبل النجاح.

1 – الدافعيـــــة

1-1 تعريف الدافعيـــــة:

– **يعرف" يونج :**" الدافعية عبارة عف حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين. **(المطيري،2005 ص 78)**

– **ماسلو:**"الدافعية بأنها خاصية ثابتة ومستمرة، ومتغيرة، ومركبة وعامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي **(خليفة، 2000 ، ص 69)**

- ويعرفها أتكسون 1971 الدافعية تعني إستعداد الكائن الحي لبدل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين . **(غبازي، 2008 ، ص 16)**

- **جاسم محمد العبيدي :**"لقد عرفها في كتابه" التعليم "بأنها عملية إستثارة وتحريك السلوك إلى التقدم وتنظيم نموذج للنشاط . **(العبيدي، 1990 ، ص117)**

– أما **زهران** فقد عرفها بأنها الطاقة الحيوية الكامنة أو الإستعداد الفيسيولوجي أو النفسي الذي يثير في الفرد سلوكا مستمرا متواصلا لا ينتهي حتى يصل إلى الأهداف المحددة ، سواء كان ذلك ظاهريا يمكن مشاهدته أو خفيا لا يمكن مشاهدته و ملاحظته . **(عياصرة ، 2006 ، ص98)**

وبالتالي نستخلص أن الدافعية تعتبر علاقة ديناميكية مستمرة بين الفرد والمحيط الذي ينتمي إليه بغرض تحقيق التوازن ،حسب الحالة أو الموقف الذي يكـــــون فيه الفرد

2– بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية:

إن من بين المفاهيم المرتبطة بالدافعية ،مفهوم الحاجة ، الحافز ،الباعث ،الهدف والمتمثلة فيما يلي:

- **مفهوم الحاجة NEED :**

تشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بشيء معين، ويستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على الحاجة التي يصل إليها نتيجة الحرمان من شيء معين .إذا ما وجد تحقق الإشباع وبناءا على ذلك فإن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي والتي تحفز هذه الطاقة وتدفعها في الإتجاه الذي يحقق الإشباع .

- **مفهوم الحافز DRIVE :**

يشير الحافز إلى العمليات الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين وتؤدي إلى إصدار السلوك ويرادف البعض بين مفهومي الحافز والدافعية، بإعتبـــار أنهما حالة من التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة إلى شيء معين .بينما يميز آخرون بينهما حيث يستخدم مفهوم الدوافع للتعبير عن الحاجات البيولوجية والإجتماعية في حين يقتصر مفهوم الحوافز لمجرد التعبير عن الحاجات البيولوجية .

(عبد اللطيف محمد خليفة 2000ص 72)

- **مفهوم الباعث INCENTIVE:**

يشير الباعث حسب تعريف فيناك "Vinuche" إلى المحفزات البيئية الخارجـــية المساعدة على تنشيط دافعيـــة الأفراد، سواء تأسست هذه الأخيـــرة على أبعاد فيزيولوجية أوإجتماعية ممثلة في الجوائز والمكافآت . **(خليفة، 2000 ،ص 79)**

- **مفهوم الهدف OBJECTIF:**

يعتبر الهدف من المفاهيم المرتبطـة بالدافعيـــة بحيث أنه عند تحقيق الأهداف يستطيع الفرد من إعادة التوازن النفسي والجسمي . **(يونس ، 2007 ، ص 55)**

3- خصائص الدافعيـــــة:

تتصف عملية الدافعية بعدة خصائص من أبرزها ما يلي :

-عملية عقلية عليا غير معرفية .

-عملية إفتراضية و ليست فرضية

-عملية إجرائية ، أي أنها قابلة للقياس بالتجريب و أساليب و أدوات مختلفة

-عملية قابلة للتقييم والتقويم

-عملية فطرية و ليست متعلمة شعورية (واعية) و لا شعورية (لا واعية)

-عملية ثنائية العوامل أي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية أو ذاتية (فيسيولوجية) من جهة وعوامل خارجية أو موضوعية(مادية و إجتماعية) معا من جهة أخرى

-عملية واحدة من حيث أنواعها (الفطرية و المتعلمة) عند كافة أبناء الجنس البشري ، لكنها تختلف من شخص إلى آخر من حيث شدتها و درجتها

-عملية تفسر السلوك و ليس وصفه **(يونس ، 2007 ،ص23)**

4- تعريف الدافعية للإنجـــاز :

- **يعرفها الفاروق عبد الفتاح** بأنها الرغبة في الأداء الجيد و تحقيق النجاح وهو هدف داتي ينشط أويوجهه، و يعد من المكونات المهمة للنجاح المدرسي **(مجدي، 1996 ،ص 187)**

- **أما مرزوق فيعرفها** بأنها الرغبة المستمرة للسعي للنجاح و إنجاز الأعمال الصعبة و التغلب على العقبات بكفاءة و بأقل قدر ممكن من الوقت و الجهد و بأفضل مستوى من الأداء . **(عبد الله، 2003 ، ص 171)**

- كما تعرف أيضا على أنها السعي تجاه الوصول إلى مستوى من التفوق أو الامتياز ،وهذه النزعة تمثل مكونا أساسيا في الدافعية للانجاز .وتعتبر الرغبة في التفوق والإمتياز أو الإتيان بأشياء ذات مستوى راق خاصية مميزة لشخصية الأشخاص ذوي المستوى المرتفع في الدافعية للإنجاز . **(قشقوش ومنصور،1979، ص45)**

- **يعرفها العالم الفرنسي مورا** ي بأنها الرغبـــة والإتجاه للقيام بالعمل بأســـرع ما يمكن أو بأحسن ما يمكن . **(شاكر ، 2008 ، ص235)**

- **ويعرف "مصطفى الصفطي** "دافعية الانجاز بأنها الرغبة في الأداء وتحقيق النجاح وهي هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك، وتعتبر من المكونات المهمة للنجاح الدراسي .
(يوسف، 2011 ، ص 313)

- **تعريف الدكتور محمد جاسم محمد** دافع الإنجاز هو دافع و هدف ذاتي ينشط السلوك و يوجهه ، و يعتبر من المكونات المهمة للنجاح الدراسي . **(جاسم، 2004 ، ص301)**

ومن خلال التعاريف السابقة والتي تبين وتوضح أن الدافعية للانجاز هي مجموعـة الظروف التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإبراز التفوق وتحقيـــــق النجاح وإعادة الإتزان لديه وتوجهه نحو الشيء أو الهدف الذي يريد تحقيقه ، وفق خطة يقوم بتنفيذها بغية تحقيق أكبر قدر من التفوق في شؤون الحياة المدرسية والعملية .

5- أنواع الدافعيـــــة للإنجاز:

ميز"فيروف بين نوعين من الدافعية للإنجاز هما :

5-1 ا لدافعية للإنجاز الذاتية : ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز.

2-5 الدافعية للإنجاز الإجتماعية : وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الإجتماعية، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين.

ويمكن أن يعمل هذين النوعين في نفس الموقف، ولكن قوتهما تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر وسيطرة في الموقف فإنه غالبا ما تتبعها دافعية للإنجاز الإجتماعي والعكس صحيح . **(خليفة، 2000 ،ص 95)**

6- مكـــونات الدافعية للإنجـــــاز:

تصنيف أوزيل : يرى أوزيل أن هناك ثلاث مكونات على الأقل لدافع الإنجاز وهي :

6-1 الحافز المعرفي : الذي يشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجاته لأن يعرف ويفهم حيث أن المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر وهو ما يعد مكافأة له.

6-2 توجيه الذات : وتمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصيت والمكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المتميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها، بما يؤدي إلى شعوره بكفايته وإحترامه لذاته .

6-3 دافع الإنتماء : بمعناه الواسع الذي يتجلى في الـــــرغبة في الحصول على تقـــبل الآخرين، ويتحقق إشباعه من هذا التقبل بمعنى أن الفرد يستخدم نجاحه الأكاديمي بوصفه أداة للحصول على الإعتراف والتقدير من جانب أولئك الذيــن يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه.

7- أبعـــاد الدافعيـــــة للإنجاز:

تصنيف عمران : يفترض أن دافع الإنجاز يتكون من الأبعاد التالية :

7-1 البعد الشخصي : ويتمثل هذا البعد في محاولة الفرد تحقيق ذاته من خلال الإنـــجاز وأن دافعتيه في ذلك دافعية ذاتية،أي الإنجاز من أجل الإنجاز، وأنه متعة في حد ذاته، وهذه أهم صفاته الشخصية.

7-2 البعد الإجتماعي : ويقصد به الإهتمام بالتفوق في المنافسة على جميع المشاركين في المجالات المختلفة كما يتضمن هذا البعد أيضا الميل إلى التعـــــاون مع الآخرين من أجل تحقيق هدف كبير بعيد المنال.

7-3 بعد المستوى العالي في الإنجاز : ويقصد بهذا البعد أن صاحب المستوى العالي في الإنجاز يهدف إلى المستوى الجيد والممتاز في كل ما يقوم به من عمل .

(خويلدي، 2015 ،ص 69)

8- أهميـــــة الدافعيـــــة الإنجاز :

تلعب دافعية الإنجـــــاز دورا هاما في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها هذا ما أكده" ماكيـلاند "حيث يرى أن مستــوى دافعيـــة الإنجاز في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها التلاميذ في هذا المجتمع وهكذا تتجلي أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي وإنما أيضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد . **(سهل، 2009 ، ص 77)**

9- العوامل المؤثرة في الدافعيـــــة للإنجاز:

يتوقع أن الأشخاص الذين لديهم دافعية الإنجاز العالية يكون إدراكهم للأشياء التي يؤدونها أو التي يطمحون للوصول إليها واضحة، وذلك مقارنة بالأشخاص الذين لديهم دافع للإنجاز منخفض، وذلك راجع إلى تدخل عدة عوامل وهي:

9-1 التحدي البيئي :

يذهب" ماكليلاند "إلى القـــول بأن عملية قياس الدافعية للإنجاز تقوم على أساس طريقة تحدي الأفراد وإستشارتهـــم لحثهم على الإنجاز،ويذهب أيضا إلى أن الناس يظهرون خاصية الدافعية العالية والنشطة إلى الإنجـــاز عندما يعاملون بطريقة غير عادية أو عندما يكونون ضحايـــا للتعصب الإجتماعـــي، حيث أنهم في تلك الحـــالة يلجؤن للإنجاز حتى يعوضوا الوضع الـــدوني الذي فرض عليهم، وتعتمد الإستجابة لمثل هذا التحـدي كما يرى "ماكليلاند "على المستـــوى الأولي لدافعية الإنجاز عند الجماعة، فإذا كانت الدافعية عالية تكون الإستجابة قوية، أما إذا كانت الدافعية منخفضة فتميل إستجابة الجماعـة إلى أن تكون نوعا من الإنسحاب والتراجـــع وتبعـــا لهذا الفرض فان درجة التحدي تحدد قوة الإستجابة، وذلك إذا ظلت الدافعية الإنجاز في مستوى عالى، فإذا كان التحدي من البيئة معتـدلا تكون الإستجابة قوية جدا بينما إذا كان التحدي البيئي كبيرا جدا أو صغيرا جدا فإن الإستجابـــة تكون أقل بعض الشيء، وذلك على نحو ما ذهب إليه المؤرخ الأنجليزي "ارنولد توينبي"، وبهذا يعد التحدي البيئي عاملا أساسيا للتأثيرفي درجة دافعية الإنجاز التي يستثيرها التحدي

9-2 القيم الدينية للوالديـــن :

من المعروف أن أساليب تنشئة الطفل داخل الأسرة تتأثر إلى حد كبير بقيم الوالدين التي تمثلها أرا ئهم الدينية، وبالتالي فإنها " أي قيم للوالدين " تمارس تأثيرا غير مباشر على مستوى دافعية الإنجاز عند الأبناء.

9-3 الأســـــرة :

تتخذ الأسرة أشكالا متباينة في الثقافات المختلفة، فقد تكون الأشكال الأسرية التي يكون فيها أحد الوالدين غائبا عن الأسرة ويعيش الإبن مع أحدهما، أكثر الأشكال الأسرية تأثيرا في الإنجاز.

وقد تأكد هذا التفسير في الدراسات العديدة التي أجراها" ماكليلاند" في الولايات المتحدة الأمريكية وفي العديد من بلدان العالم، حيث أن الأبناء يكونون ذوي دافعيـــة منخفضـــة للإنجاز إذا ما تعرضت أسرهم إلى التفكك بسبب الطـــلاق أو وفاة احد الـــوالدين أو غياب أحدهما، غير انه بإختلاف المجتمع جاءت دراسات **ماكليلاند** "عكسية حيث أوضحت دراسته عن المجتمع التركي أن آباء الأسرة التركية يتسمون بالتسلط والجمود في تنشئة أبنائهم، حيث لا تنمو لدى الطفل دافعية عالية للإنجاز، لأن والده المتسلط يتسبب في جعله معتمدا على نفسه للغاية .

وقد يلعب ترتيب الطفل في الأسرة دورا هاما أيضا في تحديد مستوى دافعيته للإنجاز، بحيث يمكن القول أن للطفل الأكبر في الأسرة دافعية عالية للإنجاز لأنه يمكن للوالدين أن يهيئاه ويوجهاه لمستويات عالية كما يمكنهما أن يولياه إهتماما ورعاية أكثر، وأن يكونا أكثر حنانا وعطفا مع طفل واحد عنه مع أطفال عديدين.

9-4 أساليب تنشأة الطفل :

يتفق معظم الباحثين في مجال الدافعيـــة للإنجاز على أن الأساليب التي يتبعها الوالدان في تنشئة الطفل هي العامل الهام في ظهور سمة الدافعية للإنجاز وتحديد مستواها لديه، وبذلك تعد دافعية الانجاز إحدى السمات المكتسبة في الشخصية.

وعن أثر أساليب التنشئـــة الأسرية على دافعيـــة الإنجاز لدى الأبناء يوضح" ماكليلاند

" 1953 " **"**المضمون الذي توصل إليه بقولـــه :إن البيانات التي حصلنا عليها تؤدي بقوة الفرض مؤداه أن الدافعية للإنجاز تنمو في الثقافات والأسر، حيث يكون هناك تركيز على إرتقاء الإستقلال عند الطفل، وعلى النقيض من ذلك ترتبط الدافعية المنجزة المنخفضـــــة بالأساليب التي تعود الطفل الإعتماد على والديه . **(الزليتي، 2008 ، ص 181-183)**

10- النظريـــــات المفسرة لدافعيـــــة الإنجاز :

سنحاول في هذا العنصر عرض مجموعة من النظريات التي تناولت مفهوم دافعية الإنجاز نذكر منها على النحو التالي:

10-1 النظرية المعرفية : ترى النظرية المعرفية أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من إتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فظاهرة حب الإستطلاع مثلا هي نوع من الدافعية الذاتية يمكن تصورها على قصد يرجى منه تأمين معلومات حول موضوع أو حادث أوفكرة ،وبهذا المعنى يمكن إعتبار حب الإستطلاع دافعا إنسانيا ذاتيا وأساسيا. **(مقاق، 2007 ، ص 29)**

10-2 نظرية سكينر : لقد فسر سكينر الدافعية على أساس المنعكس الشرطي إنطلاقا من التجارب التي قام بها على الحيوان ، ويرى أن الأفراد يولدون صفحة ، وتجارب الحياة والأحداث التي تقع في محيط الفرد والتي يسجلها الفرد في ذاكرته و شيئا فشيئا تتحول إلى مثيرات تؤدي به إلى القيام بسلوكات على نحو معين ، ولذى فإن من منظور هذه النظرية دافعية الإنجاز لدى التلميذ تستثار وترتفع بواسطة المحفزات والمكافآت عن طريق حثهم على مواصلة النجاح الذي يحرزونه على مستوى الأنشطة التعليمية، ويكون التحفيز بمنح نقاط جيدة لهم وهدايا تشجيعية.

10-3 نظرية التحليل النفسي : تعود نظرية التحليل النفسي في أصولها إلى **فرويد** الذي تحدث عن اللاشعور والكبت عند تفسيره للسلوك السوي وغير السوي حيث يرى أن معظم أنواع السلوك الإنساني مدفوعين بحافزين هما الجنس والعدوان وهو يؤكد على أهمية تفاعل هذين الحافزين مع خبرات الطفولة المبكرة وأثرها في تحديـــد العديد من جوانـــب السلوك الإنساني. **(العرفاوي 2008 ص 83-84)**

10-4 نظرية ماكليلاند : يقوم تصور" **ماكليلاند** " للدافعية للإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز فقد أثـــار" ماكليلاند "وآخروف 1953 إلـــى أن هناك إرتباطا بين الهدايا السابقة والأحداث الإيجابية وما يحققه الفرد فإذا كانت المواقف الأولية إيجابية بالنسبة للفرد، فإنه ينمي الأداء في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإنه ينشأ عنه دافع لتحاشي الفشل .**(خليفة 2000 ص109)**

10-5 نظرية التنافر المعرفي : تمثل نظرية التنافر المعرفي التي قدمها" ليون فستنجر "إمتداد لمنحى التوقع والتي تفترض أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته ،(ما نحب وما نكره، أهدافنا وأشكال سلوكنا) ومعرفة الطريقة التي يسير بها العالم من حولنا ، فإذا ما تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر بحيث يقضي وجود أحدهما منطقيا غياب الآخر، حدث التوتر الذي يملي على الفرد ضرورة التخلص منه. **(خويلد 2005ص51)**

11- مستويـــــات الدافعيـــــة للإنجاز:

11-1 المستوى المرتفع لدافعية الإنجاز : لقد تبين من خلال الدراسات التي أجريت حول الخصائص الشخصية للأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة أنهم :

1-يهتمون بالإمتيـازمن أجل الإمتياز ذاته وليس من أجل ما يـمكن أن يترتب عليه من فوائد

2-يفضلون إمتلاك أمورهم بأنفسهـــم وهي المواقف التي يتحملـــون فيها الـــمسؤولية الشخصية

3-يضعون أهدافهم بحرص و عناية حيث تكون أهدافهم ذات مخاطر معتدلة حيث لا تكون مساعيهم محتومة بالفشل أو مضمونة بالنجاح . **(يونس ،2007)**

4-لديهم القدرة على وضع تصورات مستقبلية معقولة و منطقية في تصوراتهم بالمشكلات التي يواجهونها والتي تمتاز بأنها متوسطة الصعوبة و يمكن تحقيقها .

5-يبذلون جهدا كبيرا في محاولات للوصول إلى حل المشكلات التي تواجههم .

6-يعملون على أداء المهمات المعتدلة الصعوبة و هم مسرورون و يبدون موجهين نحو العمل بهمة عالية وهم يبتعدون عن المهمات السهلة لعدم توفر عنصر التحدي فيها.

7-لديهم منظور مستقبلي بعيد المدى و يفضلون المكافآت الصغيرة و يتميزون بالاستقلالية والحماس و الطموح العام و المثابرة و التحمل و البحث عن التقديـــر و الرغبة في الأداء الأفضل و قبول التحدي المعتدل . **(شواشرة ،2007)**

8-يكونون أكثر نجاحا في مجال الدراسة و يحصلون على ترقيـــات في وظـــائفهم وعلى نجاحات في إدارة أعمالهم .

9-لديهم رغبة قوية في الحصول على تغذية راجعة حول أدائهم ، و بناءا على ذلك فإنهم يفضلون المهام و الوظائف التي تبنى فيها المكافآت على الإنجاز الفردي، ولا يرغبون في مهمات تتساوى فيها المكافآت . **(علاونة، 2004)**

11-2 المستوى المنخفض لدافعية الإنجاز:

يرى سيراي 1990 sirry أن الأشخاص ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة عكس الأشخاص ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة فهم :

1-يتجنبون المشكلات و سرعان ما يتوقفون عن حلها عندما يواجهون المصاعب.

2-لديهم أداء ضعيف في حل المشكلات.

3-يمتازون بطموح ضعيف و منخفض للتوصل إلى الحل.

4-يفشلون بعد أول محاولة و تنقص روح المثابرة لديهم.

5-لديهم تحصيل دراسي ضعيف. **(شواشرة،2007)**

12- قياس الدافعيـــــة للإنجـــاز:

تنقسم المقاييس التي تستخدم في قياس الدافعية للإنجاز إلى فئتين:

- **الفئة الأولى :المقاييس الإسقاطية**

1-مقاييس الإنجاز" ماكليلاند "وزملاءه تقدير الصور والتخيلات (1953) :

أعد" **ماكليلاند** "اختبار لقياس الدافعية للإنجاز مكون من أربعة صور تم توليد بعضها من إختبار تفهم الموضوع (TAT) الذي أعدّده" **موراي** " عام 1938 ، أما البعض الآخر فقام ماكليلاند بتصميمه لقياس الدافعية للإنجاز.

وفي هدا الإختبار يتم عرض كل صورة من الصور على شاشة لمدة عشرين ثانية أمام المبحوث ثم يطلب الباحث من المبحوث بعد العرض كتابة قصة ،وتعطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة من الصور الأربعة، بعد ذلك يجيبون عن الأسئلة في مدة لا تزيد عن أربعة دقائق ويستغرق إجراء الإختبار كله في حالة إستخدام الصور الأربع حوالي عشرين دقيقة .

2-مقياس الإستبصار"لفرنش "(1985) :

قامت" **فرنش**"بوضع مقاييس إستبصار على ضوء الأســـاس النظري الذي وضعه "ماكميلاند" لتقدير صور وتخيلات الإنجاز ، حيث وضعت جملا مفيدة تصف أنماط متعددة من السلوك يستجيب لها المفحوص بإستجابة لفظية إسقاطية عند تفسيره للمواقف السلوكيــة الذي يشتمل على البند أو العبارة.

3-مقياس التعبير عن طريق الرسم" لأرونسون :

صمم هذا المقياس لقياس دافعية الإنجاز عند الأطفال ، لأنه وجـــــد أن إختبار " **ماكليلاند** "وزملاءه وكذا اختبار " **فرنش**" للإستبصار صعبة بالنسبة للأطفــال الصغار وقد تضمن نظام التقدير الذي وضعه "**أرونسون** "لتصحــيح إختبار الرســم فئات أو خصائص معينة كالخطوط والحيز والأشكال وذلك للمتمييز بين المفحوصين ذوي الدرجات المختلفة لدافع الإنجاز، وبالرغم من تطبيق هده المقاييس على عدد من العينات إلا أنه تعرض لعدة إنتقادات من بينها:

-إعتبرها الكثير من الباحثيـــن أنها ليست مقاييس حقيقية ، بل أنها تصف إنفعـــــالات المفحوصين بصدق مشكوك فيه .

-لا تحتوي على معيار موحد للتصحيح بل تختلف من شخص لأخر.

ويرى بعض الباحثين أن هذه المــقاييس لا تقيس فقط الدوافـــع، بل تتعداه إلى جوانب من شخصيـــة الفرد، ويرى" فرنون 1953 "أن إختبار تفهم الـــموضوع لا يستطيع أن يقيس به الدوافع إلا عند الفرد المتعلم تعليما جيدا لكي يتمكن من أن يكتب قصة ويعبر عـــما يراه .

(رشاد، 1994 ص21-25)

- **الفئة الثانية :المقاييس الموضوعية :**

قام العديد من الباحثين بإعـــداد مقاييس موضوعية لقياس الدافعية للإنجاز منها ما صمم لقياس الدافـــــع للإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس" روبنسون"، ومنها ما صمم لقياس الدافع للإنجاز لدى الكبار مثل مقياس" مهربيان 1968"وسنذكر بالشرح ثلاث مقاييس .

1 -مقياس" وينر(1970) "

قام وينر بتصميم مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال والمراهقين ،عباراته مشتقة من نظرية **أتكسون** ،وتكون من 20 عبارة من عبارات الإختيار الجبري، وقام الباحث بإيجـاد صدق المقياس بإستخدام الصدق التنبؤي وصدق التكوين وحصل على نتائج مرضـــــــية، وبالنسبة لثبات المقياس رغم أنه طبق على البيئة الأمريكية في د راستين، إلا أنه لم تذكر أية تفاصيل على ثبات المقياس، وقام **موسى (1985)** بتطبيقه على عينة تتكون من (124) تلميذا وتلميذة من المدارس الإبتدائية في مدينة" برادفورد" بأنجلترا وبإستخـــدام ألفاكورنباخ ،حيث وصل معامل الثبات إلى 0.85 وهو دال .

2- مقياس سميث (1973) :

كما إستخدم" **سميث** 1973 "طريقة" مورفي "و"**ليكرت**" في تصميم إستبيان لقياس دافع الإنجاز لدى الراشدين وكان يتكون يتكون في صورته الأولى من 103 عبارة، تم إجرائه على عينة قوامها 89 فردا وإنتقى سميث بعد ذلك 10 عبارات الأكثر قدرة على التمييـــــز بين الأفراد في دافعية الإنجاز، ثم تحقق الباحث من مدى صدق وثبات الإستبيان بأكثر من طريقة وحصل على نتائج مرضية .

3-مقياس قشقوش (1975) :

قام إبراهيم قشقوش 1975 بتصميم أول أداة عربية لقياس دافع الإنجاز، إستند فيها للمفهوم نفسه الذي إعتمده" ماكليلاند "وزملاؤه عن دافـــع الإنجاز، وقد عرض" قشـــــقوش " عبارات الإستبيان المبدئية على ثلاثة محكمين ، حيث إتفقوا على صلاحية 32 عبارة لقياس الدافعية للإنجاز، كما تم التأكد من ثبات الإختبار عن طريق الإجراء على 100 طالـــــب جامعي وتوصل إلى معامل إرتباط 0.89 وإعتمد على محكات أخرى فتوصل إلى نتائـــج مرضية في هدا الصدد.

وبالرغم من تعدد وتنوع المقاييس الموضوعية التي تقيس الدافعية للإنجـــاز والتي إستخدمت في الكثير من الدراسات والبحوث النفسية الأجنبية والعربية إلا أنها لا تخلـــو من السلبيات، منها أن المفحوص يدرك المقصد والغرض من الإختبار وبالتالي قد تتأثر إجابتـه بهذا الإدراك ، وهذا الأمر لا يحدث في الأساليب الإسقاطية التي تعتمـــد إلى التداعيـات الحرة التي لايدرك المفحوص الهدف من ورائها وبالتالي قد لا يستعمـــل الأساليب الدفاعية التي تحد من إستجابته . **(طبشي، 2007 ص 49-51)**

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل حول موضوع الدافعية للإنجاز فقد تم الإجماع من طرف مجموعة من الباحثين على أن الدافعية للإنجاز هي قوة داخلية وخارجية مرتبطة بمجموعة من الحاجات تحرك سلوك الفرد وتوجهه نحو تحقيق أهداف معيـــنة، كما أنها تشير إلى إستعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو تحقيق التفوق والنجاح في الحياة العلمية والعملية كما تم التطرق أيضا إلى بعض العناصر التي ارتأينا أنها مهمة في هذه الد راسة مبتدئين بسرد بعض المفاهيم المرتبطـــة بالدافعيـــة والخصائص والأنواع والمكونات ،وصولا إلى الإبعاد والأهميـــة والنظريات المفسرة لها حسب إتجاهات رواد كـل نظريـــة ومستوياتها ، منتهين بالطرق الخاصة بقياس الدافعية للإنجاز .

ومن خلال كل هذا يتبــين لنا أن دافعيـــة الإنجاز تشكل دات قيمة هامـــة في حياة الفرد لإستعمالها في الوصول إلى أقصى طموحاته للوصول به إلى أعلى درجات التفوق والنجاح الدراسي .

الجانب الميداني

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- حدود الدراسة

4- الدراسة الإستطلاعية

5- أدوات الدراسة

6- الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة

7-الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيـــــــد:

يسعى كل باحث من خلال دراسته إلى إيجاد حل للإشكال الذي طرحه،حيث يتم الإجابة عليه من خلال إثبات أو نفي الفرضيات التي تم صياغتها كإجابات مؤقتـــــة على تساؤلات الدراسة وذلك بإخضاعها للد راسة العلمية عن طريق إختبار الفروض ميدانيا، ولكي يتسنى ذلك على الباحث إعتماد منهـــــج معين يلائم طبيعة الموضوع بالإضافة إلى تحديد مجالات د راسته المكانية والزمانية والبشرية، ومنه يتم تحديد أدوات الدراسة وكذلك الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة المتغيرات، وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل .

1- منهج الدراســـة :

يعرف منهج البحث بتعريفات متعددة لعل من أشملها التعريف الذي أورده بدوي (1977) بقوله إن منهج البحث يعني 'الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة ،تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة " . **(العساف ، 2006 ، ص90)**

إن طبيعة المشكلة المدروسة تفرض على أي فرد باحث أن يتبع منهج علمي سليم، وعلى إعتبار أن كلا من متغيري الدراسة الحالية(التكيف المدرسي والدافعية للانجاز) سيتم تناولهما كميا فقد تم إستخدام المنهج الوصفي (الإرتباطي)، و**يعرف المنهج الوصفي بأنه :**طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمـــيا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للد راسة الدقيقة **(سلاطنية، جيلاني،2014 ص142)** ففي هدا النوع من الدراسات يحاول الباحث التوصل إلى إجابات المشكلة البحثية ، وكدا بيان العلاقة الموجودة بين المتغيرات ،وعلى هدا الأســـاس فالمنهج الوصفي أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريـــق بيانات مقننة ،عن ظاهرة أو مشكلة محددة تصنيفها ،تحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة .

(ملحم، 2000 . ص 325)

ويرى آخرون بان المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصويـــر النتائج التي يتـــم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. **(عبيدات ، أبو نصار ، مبيضين، 1999 ، ص 46)**

2- مجتمع وعينة الدراسة :

يفرض موضوع الدراسة الحالية ألا وهو "التكيف المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز "اختيار العينة إختيارا دقيقا، وللحصول على عينة ممثلـــة يجب الإختيار وفق طريقـــة معينة، ومفردات معينة وشروط منظمة ومضبوطـــة، وبهذا تعرف العينة على أنها :جزء أو شريحة من المجتمع تتضمن خصائص المجتمـــع الأصلي الدي نرغـــب في التعرف على خصائصه ،ويجب أن تكون تلك العينة ممثلة لجميع مفردات هدا المجتمع تمثيلا صحيحا .

(القصاص ، 2007 ، ص78)

ولقد تم إختيار عينة الدراسة بأسلوب العينات اللإحتمالية أي بالطريقة القصـــــدية أو العمدية ، وهذا نظرا لما تتطلبه متغيرات الدراسة الحالية التي شملت على مستوى واحد وهو الثانية ثانوي ، وتخصصين محددين وهما الصف العلمي والصف الأدبي فقط وبما أن عدد تلاميذ المجتمع الأصلي بلغ (135) تلميذ وتلميذة ، فقــد ثم إختيار كافــة عينـــة المجتمع الاصلي ،أي الإعتماد في الدراسة على تقنية المسح الشامل ،وقد ثم تقسيمها إلى قسمين :

- عينة الدراسة الإستطلاعية بلغت (30) تلميذ وتلميذة .
- عينة الدراسة الأساسية بلغت (105) تلميذ وتلميذة .

*** المجموع الكلي لعينة الدراسة ***

جدول رقم (01) يبين توزيع مجتمع الدراسة "عينة الدراسة الإستطلاعية " "عينة الدراسة الأساسية "

مجتمع الدراسة	التكرارات	النسبة المؤية%
عينة الدراسة الإستطلاعية	**30**	**%22.22**
عينة الدراسة الأساسية	**105**	**%77.78**
المجموع	**135**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه حجم ونسبة أفراد العينة الإستطلاعية والدراسة الأساسية ، حيث نجد أن عدد أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية بلغت (30) تلميـذا,وتلميـذة وبنسبة تقدر ب (22.22%) ، أما عدد أفراد عينة الدراسة الأساسية بلغت (105) تلميذا وتلميذة وبنسبة تقدر ب (77.78%) مع العلم أنه ثم إستبعاد أفراد العينة الإستطلاعية من الدراسة الأساسية

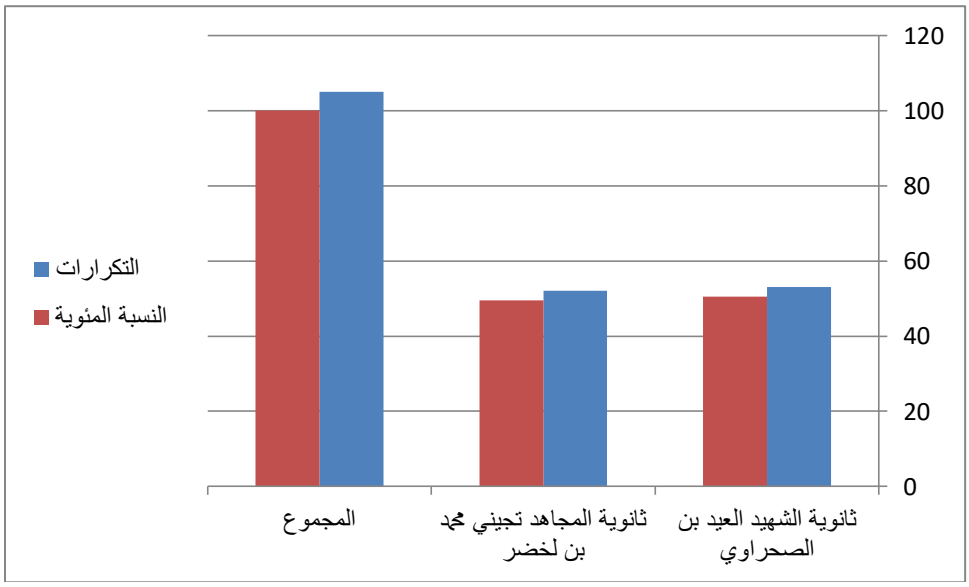

رسم بياني رقم (01) يبين توزيع مجتمع الدراسة "عينة الدراسة الإستطلاعية " "عينة الدراسة الأساسية

- خصائص عينة الدراســـــة :

أ- حسب متغير الجنس

جدول رقم (02) يبين توزيع مجتمع عينة الدراسة الإستطلاعية حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المؤية%
الدكور	**15**	**%50.00**
الإناث	**15**	**%50.00**
المجموع	**30**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه حجم ونسبة أفراد العينة الإستطلاعية حسب متغير الجنس، حيث نجد أن عدد الذكور (15) تلميذا وبنسبة تقدر ب (50%) ، أما الإناث فعددهم (15) تلميذة وبنسبة تقدر ب (50%) وهذا يعني أن حجم عينة الدراســـة الإستطلاعيـــة متجانسة ومتكافئة .

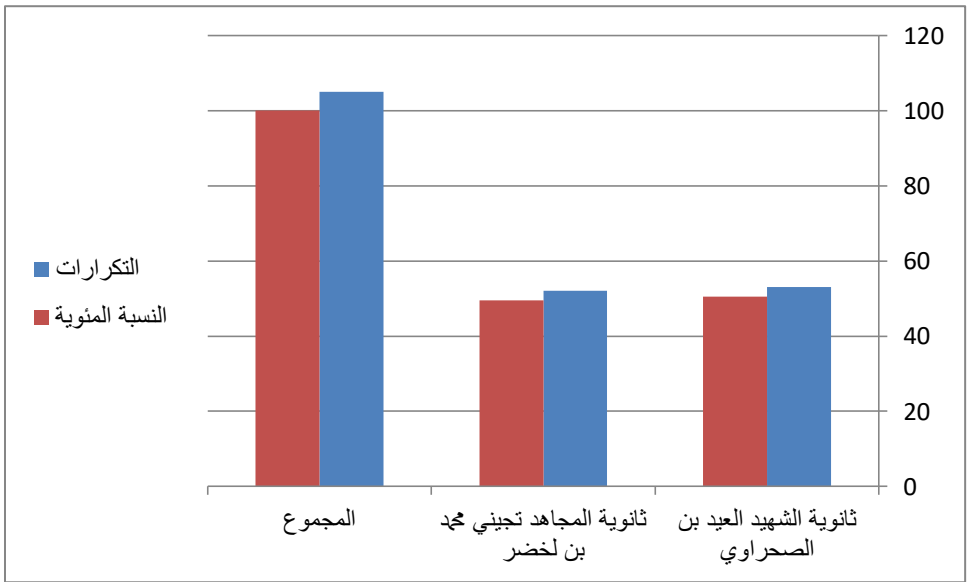

رسم بياني رقم (02) يبين توزيع مجتمع عينة الدراسة الإستطلاعية حسب متغير الجنس

ب- حسب متغير الشعبة الدراسيـــة :

جدول رقم (03) يبين توزيع مجتمع عينة الدراسة الإستطلاعية حسب متغير الشعبة الدراسية

الشعبة الدراسية	العدد	النسبة المؤية%
الشعبة الدراسية علوم	15	%50
الشعبة الدراسية أداب	15	%50
المجموع	30	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع ونسبة أفراد العينة الإستطلاعية حسب متغير الشعبة الدراسية ، حيث نجـــد أن تعداد الشعبـــة الدراسية علوم بلغـــت (15) فردا وبنسبة تقدر ب (50%) ، أماتعداد الشعبة الدراســية أداب بلغت (15) فردا وبنسبـــة تقدر ب (50%) وهذا يعني أن نسبة تمثيل كل من الشعب العلمية والأدبية بشكل متساوي .

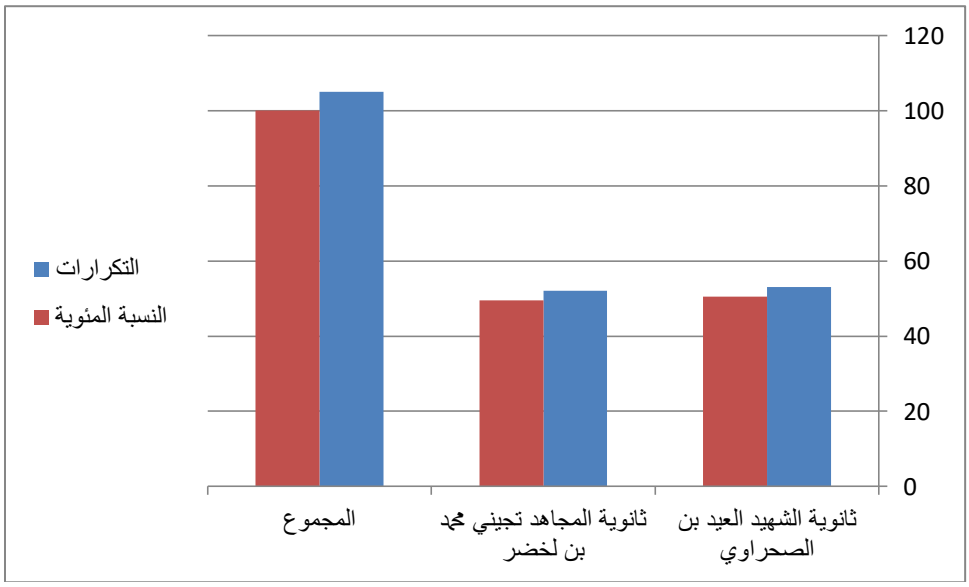

رسم بياني رقم (03) يبين توزيع مجتمع عينة الدراسة الإستطلاعية حسب متغير الشعبة الدراسيـــــة

ج- حسب نسبة التعداد من المؤسســـــة :

جدول رقم (04) يبين توزيع مجتمع عينة الدراسة الأساسية حسب نسبة التعداد من المؤسسة

الثانوية	العدد	النسبة المؤية%
ثانوية الشهيد العيد بن الصحراوي	**53**	**%50.48**
ثانوية المجاهد تجيني محمد بن لخضر	**52**	**%49.52**
المجموع	**105**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه توزيع ونسبة أفراد عينـــــة الدراسة حسب التعــداد الكلي للمؤسسة الدراسية ، حيث نجد أن تعداد تلاميــذ ثانويــة الشهيد العيد بن الصحراوي بلغت (53) تلميذ وتلميذة وبنسبة تقدر ب (50.48%) ، أما تعــداد تلاميذ ثانوية المجاهد تجيني محمد بن لخضر بلغت (52) تلميــذ وتلميــذة وبنسبة تقدر ب (49.52%) وهذا يعني أن نسبة تمثيل كل من الثانويتين متفاوتة بشكل بسيط جدا .

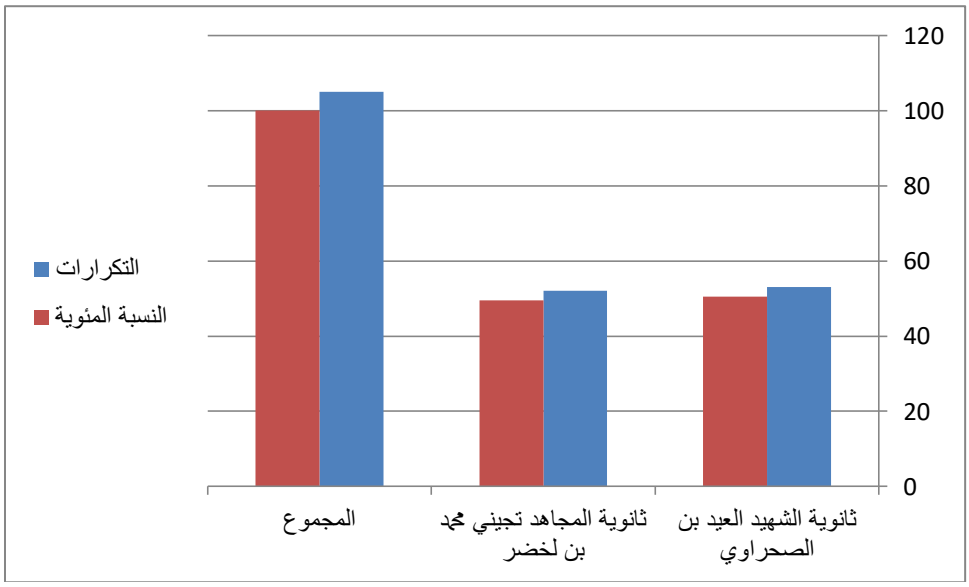

رسم بياني رقم (04) يبين توزيع مجتمع عينة الدراسة الأساسية حسب نسبة التعداد من المؤسسة

3- حدود الدراســـــة :

أ/ الحدود المكانية والزمنيـــة :

ثم إجراء هده الدراسة بكل من ثانوية المجاهد العيد بن الصحراوي ، وثانوية الشهيد تجيني محمد

بن لخضر ببلدية بلدة عمر دائرة تماسين ، وهذا في الفترة الممتدة من 2021/04/20 إلى 2021/04/29 ، حيث ثم توزيع إستمارتي التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز وإسترجاعهما في نفس الفترة المدكورة .

ب / الحدود البشرية :

تمثلت الحدود البشرية في عينة تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة العلوم وشعبة الآداب في كل من الثانويتين ببلدة عمر .

4- الد راسة الاستطلاعيـــة :

تعتبر الد راســة الإستطلاعية الخطوة الأولى لأي بحث علمي في جانبه الميداني لأنها تلم بمختلف جوانب المشكلة المطروحــة، بالإضافة إلى أنها تعطينـــا نظرة أولية حول متغيرات الدراسة ، كما تمكـــنا من إعادة صياغة الفرضيات أو تعديلها إدا إستلزم الأمر في ذلك ، فهي مرحلة تجريب الدراسة بقصد إستطلاع إمكانيات التنفيذ ، وبقصد إختبار ملائمة الأدوات المستخدمة في البحث ومدى صلاحيتها . **(الفدائي ، 1994 ، ص 58)**

وقد قمنا في زيارتنا الإستطلاعية بزيارة كل من ثانوية المجاهد العيد بن الصحراوي ، وثانوية الشهيد تجيني محمد بن لخضر الواقعتا في بلديـــــة بلدة عمر ، أين ثم إستقبالنا من طرف مدير المؤسسة والإدارة المدرسية ومستشاري التوجيــه للثانويتين من دون أي صعوبات ، أين قمنا بالإختلاط مع الفئة المعنية بالدراسة ،وهذا بغـــرض معرفة مدى تجاوبهم مع الموضوع ،كما أن الدراسة شملت شملت ثانويتين نظرا لأن العينـــة المستهدفـــة غير كافية في ثانوية واحدة .

وقد كانت هده الزيارة الأولى ، أما في الزيارة الثانية فقد قمنا بتوزيع عينة من الإستبيان تقدر بـ (30) نسخة لكل من إستبيـــان التكيف المدرسي والدافعيـــة للإنجاز لكل من الجنسين ، لغرض حساب صدق وتبات هذين الإستبيانين ، بالإظافة من خلال هذه الزيارة التأكد من :

- التعليمة المستخدمة في الأداتين مناسبة وواضحة .
- التأكد من وضوح اللغة في المفردات وعدم وجود غموض في الكلمات .
- مدى ملائمة بنود الإختبار لعينة الدراسة مقارنة بمستوى التلاميذ .
- ضبط الوقت اللازم والمستغرق في الإجابة على بنود الإختبار .

5- أدوات الدراســـــة :

يركز الباحث على تقنيات و أدوات لجمع المعطيات و البيانات الخاصة بالظاهرة المراد دراستها و إختيار لتقنيات والوسائل المعتمدة علميا يتوقف أساسا على طبيعة موضوع الدراسة وللهدف المراد الوصول إليه .

وبما أننا بصدد معرفة العلاقة الإرتباطية بين التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، وتماشيا مع طبيعة الموضوع للتحقق من فرضيات الدراسة ثم إستخدام مقياسين ،أحدهما لقياس التكيف المدرسي والثاني لقياس الدافعية للإنجاز .

1- مقياس التكيف المدرسي :

قامت الباحثة سمية بن عائشة بإعداد هدا المقياس سنة (2015) ، وهو مكيف على البيئة الجزائريـــــة ، حيث يحتــوي على 64 عبــارة وهدا بعد الإطلاع على عــدة مقاييس وإستبيانات موجهة لقياس التكيف المدرسي منها :

- مقياس هنري بورو للتكيف الأكاديمي
- إستبيان التكيف المدرسي للباحث لخضر محمد القصاص (2013)

مجالات المقياس :

قررت الباحثة إلى تقسيم المقياس إلى أربع مجالات أساسية وهي : المجال البيئي ،المجال الإجتماعي ،المجال النفسي ،المجال الدراسي بحيث يتكون كل مجال إلى 16 عبارة ولأغراض هده الدراسة ثم تبني بعدين من أبعاد التكيف المدرسي هما **البعد النفسي** و**البعد الإجتماعي** .

طريقة التصحيح المقياس :

يحتوي المقياس على 64 عبارة وثلات بدائل هي (نعم 3)،(أحيانا 2)،(لا1)بالنسبة للعبارات الإيجابية

أما العبارات السلبية (لا 3)،(أحيانا 2) ،(نعم 1)

وقد ثم وضع البنود الإيجابية أولا وهي مرقمة من 1 إلى 38 ثم البنود السلبية من 39إلى 64

الأبعاد	توزيعها
البعد النفسي	5-6-13-14-21-22-29-30-43-44-51-52-60-61-62-63
البعد الإجتماعي	3-4-11-12-19-20-27-28-35-41-42-49-50-57-58-59

جدول رقم (05) يوضح مستوى التكيف المدرسي حسب الدرجة المتحصل عليها

الدرجـــة	مستوى التكيف المدرسي
من 64 إلـــى 64	تكيف مدرسي منخفض
من 65 إلـــى 128	تكيف مدرسي متوسط
من 129 إلـــى 192	تكيف مدرسي مرتفع

يمثل هذا الجدول الدرجة المتحصل عليها المجيب والمنحصرة ما بين (64 و192) ومستوى التكيـــف المتوصل إليه المنحصر بين (منخفض ، متـــوسط ، مرتفع) على أن يكون الفارق بين المجال منحصر في الدرجة (42) .

6-أ- حساب الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف الدراسي

6-1 حساب الصدق التمييزي:

تم التأكد من هذا الصدق عن طريق المقارنة الطرفية بين متوسط درجات الثلث الأعلى (27%) من توزيع درجات العينة الاستطلاعية في مقياس التكيف الدراسي، ومتوسط درجات الثلث الأدنى (27%) من هذا التوزيع (أفراد العينة الاستطلاعية عددها 30، ومنه N=30×0.27= 08، إذن عدد أفراد كل من المجموعتين الدنيا والعليا يساوي 16)، حيث تم اختبار الفرق بين المجموعتين (العليا والدنيا) بواسطة اختبار **ت (t-test)** لعينتين مستقلتين، ولخصت النتائج في الجدول الآتي:

جدول رقم (06): معامل الصدق التمييزي لمقياس التكيف الدراسي :

العينة N= 16	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت -T-	مستوى دلالة ت -T-
المجموعة العليا	126.12	4.56	9.76	دالة عند 0.01
المجموعة الدنيا	117.43	5.32		

نلاحظ من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) وعند درجة الحرية (df=14)، بمعـــنى أن المقياس يتسم بالقدرة على التمييزبين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا، ومنه فمقياس التكيف الدراسي يمتاز بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

6-2 الثبات:

1- طريقة التجزئة النصفية: تقوم هذه الطريقة على تقسيم المقياس إلى نصفيـــن فردي وآخر زوجي وحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في كلا الجزئين عن طريق تطبيق معامل إرتباط بيرسون (ر) لمقياس التكيف وهذا يمكننا من الحصول على معـــامل ثبات نصف واحد للمقياس، لذا يتم تطبيق معادلة التعديل لسبيرمان براون، وذلك للحصول على معامل ثبات درجات المقياس الكلي، وتم إختيار هذه الطريقة لإتسامها بعدة مزايا أهمها أنها تغطي العيب الذي تخلفه طريقة إعادة تطبيق المقياس، كما أنها تختصر الوقت والجهد.

والجدول التالي يوضح معامل ثبات درجات المقياس بطريقة التجزئة النصفية الدراسي

جدول رقم (07): معامل ثبات درجات مقياس التكيف الدراسي بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط	تعديل معامل الثبات
التكيف الدراسي	**0.76**	**0.86**

يتضح من هذا الجدول أن معامل الثبات قوي وهو ما يبين أن المقياس ثابت.

2- طريقة معامل ألفا كرونباخ:

البعد	**معامل ألفا كرونباخ**
المقياس ككل	**0.88**

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل يساوي (0.88)، مما يبين أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2- مقياس دافعية الإنجـــاز :

هدا المقياس أعده الدكتور عبد اللطيف محمد خليفة سنة (2000) ، وإعتمد في ذلك على خمسة مكونات أساسية لدافعية الإنجاز وتتمثل في :

مجالات المقياس :

-الشعور بالمسؤولية

-السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع

-المثابرة

-الشعور بأهمية الزمن

-التخطيط للمستقبل

وصف المقياس :

يحتوي المقياس على 50 بندا خصصت منها 10 بنود لكل مجال :

طريقة التصحيح المقياس :

يحتوى المقياس على أربع بدائل في بادئ الأمر ،إلا أنه ثم دمج البدائل حتى تسهل للمجيب على المقياس لتصبح : أوافق /لا أدري /لا أوافق ويطلب من المبحوث وضع العلامة X ،حيث تقدر الدرجة تبعا لإتجاه البند 3-2-1 ،أي (أوافق 3) (لاأدري 2) (لاأوافق1)

المجالات	البنود
الشعور بالمسؤولية	46-41-36-31-26-21-16-11-6-1
السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع	47-42-37-32-27-22-17-12-7-2
المثابرة	48-43-38-33-28-23-18-13-32-3
الشعور بأهمية الزمن	49-44-39-34-29-24-19-14-9-4
التخطيط للمستقبل	50-45-40-35-30-25-20-15-10-5

6-ب- حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للإنجاز

6-1 حساب الصدق التمييزي:

تم التأكد من هذا الصدق عن طريق المقارنة الطرفية بين متوســـــط درجات الثلث الأعلى (27%) من توزيع درجات العينة الاستطلاعية في مقياس الدافعية للإنجاز، ومتوسط درجات الثلث الأدنى (27%) من هذا التوزيع (أفراد العينة الاستطلاعية عددها 30، ومنه N=30×0.27= 08، إذن عدد أفراد كل من المجموعتين الدنيا والعليا يساوي 16)، حيث تم اختبار الفرق بين المجموعتين (العليا والدنيا) بواسطة اختبار **ت (t-test)** لعينتين مستقلتين، ولخصت النتائج في الجدول الآتي:

جدول رقم (08): معامل الصدق التمييزي لمقياس الدافعية للإنجاز :

العينة N= 16	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت -T-	مستوى دلالة ت -T-
المجموعة العليا	144.25	3.75	10.85	دالة عند 0.01
المجموعة الدنيا	123.37	2.24		

نلاحظ من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى الدلالة (α = 0.01) وعند درجة الحرية (df=14)، بمعنى أن المقياس يتسم بالقدرة على التمييز بين ذوي الدرجات العليا و ذوي الدرجات الدنيا، ومنه الدافعية للإنجاز يمتاز بدرجة عالية من الصدق التمييزي .

6-2 الثبات:

طريقة معامل ألفا كرونباخ:

البعد	معامل ألفا كرونباخ
المقياس ككل	**0.79**

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل يساوي (0.79)، مما يبين أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

7- الأساليب الإحصائيـــــة :

لقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات وذلك بغرض معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة، حيث تم الإعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) إصدار 25 وهذه الأساليب هي:

- إختبار (t.test) - لحساب الفروق بين الجنسين على مقياس التكيف الدراسي ومقياس الدافعية للإنجاز .

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يكون قد تم توضيــح أهم الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث في د راسته الميدانية، فهي بذلك تسهل له عملية جمع البيانات ومعالجتها بطـــرق علمية بحيث يمكن الإعتمـــاد على نتائجها، حيث يبدأ الباحث د راسته الميدانية بدراسة إستطلاعية تمهيدية للدراسة الأساسية، ثم التعريف بالمنهج المستخدم والعينة والأدوات المستخدمة ،ثم التحقق منها عن طريـــق المعالجة السيكومتريـــة لها ،وصولا إلى الأساليب الإحصائية المستعملة في ذلك .

الفصل الخامس عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

3- بعرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

خلاصة الفصل

تمهيـــــــد:

سنحاول في هــذا الفصل عرض النتائــج المتوصل إليهــا وتحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضيات المطروحة، وهي غاية كل بحث علمي، وهذا إعتمادا على ما تم التعرف عليه في الدراسات السابقة والخلفية النظرية لمتغيري الدراسة ، حيث كان تفسير النتائج على النحو التالي:

-عرض نتائج الفرضية العامـــــة :

نصت الفرضية العامة على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانيـــــة ثانوي ، ولإختبار صحة هذه الفرضيـــة قمنا باستخدام" معامل ارتباط بيرسون " لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقــة إرتباطيــه بين التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانـــوي .

جدول رقم (09): يوضح دلالة العلاقة الإرتباطية بين التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز :

المتغييرين	ن	قيمة ر	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التكيف الدراسي	105	0.360	104	0.01
الدافعية للإنجاز				

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمـــة الإرتباط بلغت (0.360) وهي قيمة دالة عند المستوى (0.01) .

إذا الفرضية العامة محققة توجد علاقة إرتباطية بين التكيف المدرسي والدافعيـــة للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

وهذا يدل على أن التكيف الـمدرسي مؤشـــر مهم في زيادة دافعيـــة الإنجاز، وهناك العديد من العوامل التي كانت وراء هذه العلاقـــــة بين المتغيرين التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز، فبالرجوع إلى الجانب النظري نجد أن مـــن أهم مظاهـــر التكيف المد رسي الراحة النفسية ، بحيث أنه من صفات التلميذ المتكيف هو قدرتـــــــه على الصمود إزاء المشكلات التي تواجهه وتؤدي إلى سوء تكيفه كالقلق والإكتئاب، بالإضافة إلى قدرته على بناء علاقات إجتماعية مع الآخرين ضمن محيطه المدرسي، بحيث يجب أن تتسم هذه العلاقات بالفاعلية والقدرة على تحمل المسؤولية، بالإظافة إلى حسن سير متابعة الدروس مع الأستاذ في القسم وتجنب الغيابات المتكررة من المدرسة ،والمشاركة في الأعمال والنشـــاطات التربوية والثقافية التي تتضمنها المدرســـة والتي يبادر بها بعض التلامـــيذ ، الأمر الذي يعود عليه بالفائدة المرجوة منها، ففي هده النشاطات يحقق التلميذ روح المسؤولية والثقة بالنفس، والتعـــاون بين الرفاق .

كما نشيـر أيضا إلى أن النجاح الد راسي والذي يعتبر من أهم مؤشرات التكيف المدرسي ، كونه يشيـر إلى قدرة الفرد المتعلـــم على إشباع حاجاته المعرفية و الإنفعالية ودافعيته للإنجاز في تحقيق النجاح ما يسمى بتحقيقه للبعد الشخصي من خلال تحقيقه لداته ،أي الإنجاز من أجل الإنجاز وأنه متعة في حد داته ،وبتحقيقـه للبعد الإجتماعي من خلال التعاون مع الأخرين لتحقيق هدف بعيد المنال ،وبتحقيقـه للمستوى العالي أي الرقي بمستواه إلى المستوى الممتاز في كل ما يقوم به وتتـوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليـه دراسة الهادي سراية (2013) بعنوان ا لثقـة بالنفس وعلاقتهـا بالتكيف الـمدرسي والدافعيـة للإنجـاز التي سعت إلى الكشف عن العلاقة بين الثقـة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

الفرضيات الجزئيـــة:

1- الفرضيـــة الأولى: –توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (10): يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في التكيف الدراسي :

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت –T–	درجة الحرية	مستوى دلالة ت –T–
الإناث	61	139.59	9.71	T= 1.591	103	0.115
الذكور	44	142.47	6.56			

يتضح من خلال الجـدول رقم(10) أن الـمتوسط الحسابي للجنسين في التكـيف الـدراسي بلغ عند الإناث (139.59) وبإنحراف معياري (9.71) وعند الذكور (142.47) وبإنحـراف معياري (6.56) ونلاحظ أن هـذه الفـروق متفاوتـة بنسبـة ضئيلـة لصالح الذكور، ومنه يمكننـا القـول أنه لا توجـد فروق ذات دلالة إحصائـية بين الجنســين في التكيـف الدراسـي لدى تلاميذ السنة الثانيـة ثانــوي ، وهو ما يؤكـده كذلك قيمـة إختبار الفروق (t test) والتي بلغت (1.591) وهي قيمة غير دالة عند مستوى

الدلالة ألفا (a=0.01) وعند درجة الحريـــة $DF=N_1+N_2-2=103$ وعليه يتم قبـول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق ذات دلالـــــة إحصائية في التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

وقد يرجع عدم وجود الفروق بين الجنسين في التكيف الدراسي إلى متطلبات المرحلة الثانوية التي هي من أكثر المراحل التعليمية أهمية بالنسبة للتلاميذ في مختلف المجتمعات نظرا للتحديات الإقتصادية والإجتماعيـة والثقافية والسياسيـــة التي يعيشونهـا، وكونها أيضا تعبر عن الجسر الذي يمكنهم من خلاله الوصول إلى تحقيق هويتهـم وأهدافهم ،كما تغطي المرحلة الثانوية مرحلة مهمة من مراحـــل النمو لدى الجنسيـــن وهي المراهقة وتعرف بأنها مرحلة نمو طبيعي يمر بها التلميذ، تتميز بتغيرات فسيولوجية وسيكولوجيـــة، فإذا لقيت هذه المرحلة الرعاية النفسيـــة والتربوية السليمـــة، تجنب التلميـــذ المراهق الوقوع في الأزمات والمشكلات ، وعليه إذا توفر التوجيه السليم وعرف التلميذ كيف يوائم بين رغباته ومتطلبات التكيف ،فإنه يستطيـــع التأقلم في الوسط المدرسي مع موائمة متطلباتـــه البيئية والإجتماعية والدراسية ،وهذا بغض النظـــر عن زيادتـــه عند أحد الجنيسن وتتفـــق هده الفرضية مع ما توصلت إليه دراسة هالة شرادي التي تنـــص على عدم وجود أساسية خاصة بالتنظيم العقلي بين الذكور والإناث عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في التكيف المدرسي .

2- الفرضية الثانيـــــة: -توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس .

جدول رقم (11): يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز :

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت -T-	درجة الحرية	مستوى دلالة ت -T-
الاناث	61	121.11	7.41	T= 1.425	103	0.157
الذكور	44	123.22	7.60			

يتضح من خلال الجـــدول رقم(11) أن المتوسط الحســـابي للجنسين في الدافعية للإنجــاز بلغ عند الذكور (123.22) وبإنحراف معياري (7.60) وعــند الإناث (121.11) وبإنحراف معياري (7.41) ونلاحظ أن هذه الفروق متفاوتة بنسبة ضئيلـــة جدا لصالح الذكور، ومنه يمكننا القول أنه لا توجـــد فروق ذات دلالـــة إحصاييـــة بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لدى تـــلاميذ السنة الثانيـــة ثانـــوي ، وهو ما يؤكده كذلك قيمة إختبار الفروق (t test) والتي بلغت (1.425) وهي قيمة غير دالة عند مستـــوى الدلالـــــة ألفا (a=0.01) وعند درجة الحريـــة $DF=N_1+N_2-2=103$ وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنفـــي وجـــود فروق ذات دلالـة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

وقد يرجع عدم وجود فروق في الدافعية للإنجاز بين الجنسين إلى ما ثم التعرض له في الجانب النظري من جملة العوامل المؤثرة فيها ، من تحدي للبيئة المحيطـــة به ،وهذا ما دهب إليه "ماكليلاند "إلى القول بأن عملية قياس الدافعية للإنجاز تقوم على أساس طـــريقة تحدي الأفراد وإستثارتهم لحثهم على الإنجاز ،إظافة إلى جملـة القيم الدينية للوالديـــن في أساليب تنشئة الطفل داخل الأسرة التي تتأثر إلى حد كبير بقيم الوالدين التي تمـــارس تأثيرا غير مباشر على مستوى دافعية الإنجاز عند الأبناء، إظافة إلى الدور الذي تلعبه الأسرة في رعاية أبناءها وغـــرس قيم الـــدعم النفسي التي تتطلبهـــا مستويـــات الدافع الموجبة لدافع الإنجاز ،وصولا بالأساليب المنتهجة في تنشأة الطفل ويتفق معظم الباحثين في مجال الدافعية للإنجاز على أن الأساليب التي يتبعها الوالدان في تنشئة الطفل هي العامل الهام في ظهور سمة الدافعية للإنجاز وتحديد مستواهـــا لديـــه، وبذلك تعد دافعيـــة الإنجاز إحدى السمات المكتسبة في الشخصية ،على عكس ما أقرت به الفرضية بوجود فروق بين الجنسين ،وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع ما توصل إليه قـــدوري خليفـة بوجود فروق دات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي والدافعية للإنجاز بإختلاف الجنس .

3- الفرضية الثالثـــة: -توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية

جدول رقم (12): يوضح دلالة الفروق بين الشعبة الدراسية في التكيف الدراسي :

الشعبة الدراسية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت -T-	درجة الحرية	مستوى دلالة ت -T-
العلوم	61	140.59	9.48	T= 0.624	103	0.534
الآداب	44	141.59	5.56			

يتضح من خلال الجدول رقم(12) أن المتوسط الحسابي في الشعبة الدراسية للتكيف المدرسي علوم بلغ(140.59) وبإنحراف معياري (9.48) وعند الشعبة الدراسية أداب بلغ (141.59) وبإنحراف معياري (5.56) ونلاحظ أن هذه الفروق متفاوتة بنسبة ضئيلة ، ومنه يمكننا القول أنه لا توجد فروق دات دلالة إحصايية في الشعبة الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، وهو ما يؤكده كذلك قيمة إختبار الفروق (t test) والتي بلغت (0.624) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (a=0.01) وعند درجة الحرية $DF=N_1+N_2-2=103$ وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية .

ويرجع عدم وجود فروق في التكيف الدراسي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية إلى التوجيه السليم في الرغبة الدراسية وتبيان دور عمل مستشار التوجيه في إستعمال بطاقة الرغبات ،إبتداءا من طور الرابعة متوسط ،أي قبل الإنتقال إلى المرحلة الثانوية ،كما يرجع ذلك إلى تكيف كل من عينة الشعبتين مع مجموعة العوامل الذاتية المتعلقة بالتلميذ نفسه كالجوانب النفسية والجسمية ، والعوامل التربوية كحسن تسيير الإدارة المدرسية والنظام التربوي وعلاقة المعلم بالمتعلم والعلاقات بين التلاميذ وفي المنهج المتبع وطرائق التدريس . كل هذه المؤثرات تجعل من التلميذ متكيفا مع الشعبة الدراسية التي وجه لها ، وتأخدنا إلى إستبعاد وجود فروق في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية .

4- الفرضية الرابعـــة: -توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية .

جدول رقم (13): يوضح دلالة الفروق بين الشعبة الدراسية في الدافعية للإنجاز :

الشعبة الدراسية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت -T-	درجة الحرية	مستوى دلالة ت -T-
العلوم	61	121.55	7.23	T= 0.707	103	0.481
الآداب	44	122.61	7.97			

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن المتوسط الحسابي في الشعبة الدراسية علوم بلغ (121.55) وبإنحراف معياري (7.23) وعند الشعبة الدراسية أداب بلغ (122.61) وبإنحراف معياري (7.97) ونلاحظ أن هذه الفروق متفاوتـــة بنسبة ضئيلة ، ومنه يمكننـــا القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصاييية في الشعبة الـدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، وهو ما يؤكده كذلك قيمة إختبار الفروق(t test) والتي بلغت (0.707) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (a=0.01) وعند درجة الحرية $DF=N_1+N_2-2=103$ وعليه يتم قبول الفرضيـــة الصفريـــة التي تنفي وجود توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية .

ويرجع عدم وجود فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الشعبة الدراسية إلى التوجيه السليم في الرغبة الدراسية وتبيان دور عمل مستشـــار التوجيـــه في إستعمال بطاقة الرغبات ،إبتداءا من طور الرابعة متوســـط ،أي قبل الإنتقـــال إلى المرحلـــة الثانويـــــة ، كما يرجـــع عدم وجـــود هـذا الإختـــلاف إلى ما ثم التطـــرق إليه في الجانب النظـري ،المتضمنة في مجموعة النظريات التي تناولت مفهوم دافعية الإنجاز ،ومنها النظرية المعرفية التي تقر بإرادة الكائن البشري في إتخاذه لقراراته ،حيث إعتبرت أن حب الإستطـــلاع دافعـــا ذاتيا إنسانيا وأساسيا ،ونظرية سكينر التي تقـــر بإستثارة دافعيـة الفرد بـــواسطة المحفـزات والمكافآت ، ونظريـــة ماكليلانذ الـــذي أعطى تصورا للدافعية في ضوء حالة السعـــادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز. كما يرجع ذلك إلى المكونات الأساسيـــــة لدافع الإنجاز ومنهـــا الحافز المعرفي المتضمن في إشباع حاجات الفرد الجديدة ،وتوجيه الذات الممثلة في الرغبة في المزيد من

السمعة والصيت والمكانة ،ودافـــــع الإنتماء المتضمن في الرغبـــة في الحصول على تقبل الأخرين ،حيث يتقبل إشباعه من هذا التقبل .

إن كل هذه الأساسيـــات تجعلنا نستبعد الفرضيـــة التي مفادهـــا وجود فروق ،وتجعلنا نتبنى الفرضية التي مفادها عدم وجود فروق في الدافعيـــة للإنجاز تعزى لمتغير الشعبـــة الدراسية وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع ما توصل إليه قدوري خليفة بوجود فروق دات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي والدافعية للإنجاز بإختلاف التخصص لـــــدي تلاميذ السنة ثانوي .

.

إستنتاج عـــــام :

لقد تطرقنا في هدا الفصل إلى أهم النتائج المتحصل عليها في تفسي الفرضيات حيث تلخصت النتائج في النقاط التالية :

- لقد وجدنا تحققا للفرضية العامة التي مفادها وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .
- بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس لم تتحقق . وثم تبني الفرضية الصفريـــة بعدم وجود فروق دات دلالة إحصائية في التكيف الدراسي بين الجنسين .
- بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس لم تتحقق . وثم تبني الفرضية الصفريـــة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الجنسين .
- بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة لم تتحقق توجد فروق ذات دلالة إحصائيـــة في التكيـــف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية لم تتحقق ،وثم تبني الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الدراسي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية .
- بالنسبة للفرضية الجزئية الرابعة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية لم تتحقق ،وثم تبني الفرضيـــة الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الشعبة الدراسية .

خـــــــاتمة :

يعتبر موضوع التكـــيف المدرسي من المواضيــع الهامة التي إحتلت مكانة في علم النفس ، وعلم النفس الإجتمـــاعي ونالت حيزا كبيرا في الصحة النفسية ، وهده الأخيرة لقيت إهتماما خاصا من طرف الباحثيـــن والمختصين .

وتزداد أهميـــة الموضوع المدروس من خلال أهميـــة المرحلــة المدروسة ، ألا وهي المرحلــة الثانويـــة التي تتــزامن مع مرحلة فتـــــرة المراهقة ،هذه الفترة التي تعتبر من أهم المراحل خصوصية في حياة التلميذ المتمدرس ، الذي يــحاول فيها تحقيق حاجاتـــه وإشباع رغباته بغية الوصول إلى تحقيق التكيف السوي الذي يمكنه من تحقيق الصحة النفسيــة التي تذل على الإستقرار في شتي المجالات الأسرية والمدرسية . فالتلميذ المتمدرس في الثانوية يحاول قدر الإمكان أن تكون له سلوكيات وإستجابات متوازنة مع كل ما يعترضه في محيطه المدرسي من أساتــذة وزمـــلاء وإدارة وغيــرهم وبالـــتالي يحاول أن يرضي نفســه ويرضي الآخرين وصولا إلى تكيف مدرسي سليم، وتبقى المدرسة هي الوسط الذي يحقق فيه التلميذ كل الطمـــوحات والأهداف التي يريد الوصول إليها وذلك لما تحمله من رسالة تربوية تهدف إلى ما هو اشمل وأوسع من مجرد التعليم وتحصيل المعرفـــة بل إلى تكوين شخصية التلميذ ورعاية مطالبه والعمل على تحرير طاقاته وإستعداداتـــه وإستغلالها في المجال الدراسي، مما يزيد لديهم دافعية عالية للإنجاز وتحويل قدراتهم ودافعيتهم إلى إستعـــداد ورغبة مستمرة في النجاح ضمن جو دراسي محفز.

و قد كشفت دراستنا الميدانية و النتائج التي توصلنا إليها إلى و جود علاقة إرتباطية موجبة بين التكيف الدراسي و دافعية للإنجاز لدى المتمدرسين في السنـــة الثانيــة ثانوي ، فكلما تحققـــت مطالب التلميذ النفســـية والإجتماعيـــة ، كلما صارت الأهداف التي يريد الوصول إلى تحقيقها واضحة ، و لذلك تبقى الدافعيـــة للإنجاز مرتبطة بجوانـــب الفـــرد الشخصية و الإجتماعية التي متى ما أنشأت نشأة صحيحة ، إرتقت بالتلميذ إلى مستويات عليا .

ومنه نستطيع أن نستخلص العلاقة بين التكيف المدرسي والدافعية هي علاقــة متوازيـــة ومتكاملة ،فكلما كان مستوى التكيف أفضل كلما إزداد مستوى الدافع للإنجاز.

وعليه يجب تنشيط عجلة البحث في موضوع التكيف المدرسي في باقي المراحل التعليمية الأخرى بل وحتى الجامعة من جهة وعلاقته بباقي المتغيرات الأخرى ، وصولا بدراسات أخرى علمية تفيد ويستفيد منها الجميع .

وفي أخر هذه الدراسة، وإستنـــاذا إلى ما ثم التطرق إليه يمكننا ســـرد بعض الإقتـــراحات والتوصيات المتمثلة في :

1- العمل على توفير كل ما يساعد التلميذ على تحقيق التكيف المدرسي سواء من الناحية المادية أو البشرية.

2- الاهتمام بالبيئة المدرسية من خلال توفير إحتياجات التلميذ وذلك بمراعاة متطلبات كل مرحلة عمرية

3- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لتلاميذ هذه مرحلة الثانية ثانوي ،بغية إعدادهم للمرحلة النهائية .

4- لفت الأنظار على مرحلة المراهقة،وإعطاؤها أكبر قدر من الإهتمام والرعاية ،بإعتباره مرحلة فاصلة في تحقيق النجاح أو الفشل الدراسي .

5- توعية الأسر بأساليب التنشئة الحديثة الرامية إلى إكساب دافعية الإنجاز للأبناء .

6- إعطاء أكثر إهتمام لأدوار مستشاري التوجيه في الثانويات .

7- تفعيل دور الإدارة المدرسية بكل طاقمها التربوي على تحقيق التكيف المؤدي إلى تحقيق النجاح للتلاميذ .

8- إجراء دراسات وبحوث أخرى بنفس متغيرات الدراسة على الطور الإبتدائي والمتوسط.

قائمة المراجع

المراجع :

01- الرفاعي نعيم (1987) . **الصحة النفسية-دراسة في سيكولوجية التكيف** . ط 4 . منشورات جامعة دمشق .

02- الديب حامد(2000) . **فلسفةالتكيف النفسي والإجتماعي في المدارس الرياضية** ط4. بيروت:دار الكتاب للنشر والتوزيع ،

03- المطيري معصومة سهيل (2005)،**الصحة النفسية مفهومها وإضطراباتها**. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

04- العبيدي جاسم محمد (1990). **التعليم** .بدون طبعة .العراق : مطبعة جامعة صلاح

05- الزليتي محمد فتحي فرج (2008)، **أساليب التنمية الاجتماعية والأسرية ودوافع الإنجاز الد راسية** ، القاهرة : دار القباء للطباعة

06- الشربيني لطفي (2001) ، **موسوعة شرح المصطلحات النفسية** ، بيروت: دار النهضة العربية

07- البساتين، أحمد إسماعيل أحمد (2011) ، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتكيف المدرسي لدى الطلبة الموهوبين واقرأنهم العاديين** ،جامعة عمان الأردن : رسالة دكتوراه غير منشورة .

08- العرفاوي دهبية (2008) . **أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية** .الجزائر : مذكرة ماجستير غير منشورة جامعة بن يوسف بن خدة .

09- القعيد ابراهيم حمد(2001) . **مشكلات التكيف للطلاب الأجانب في المؤسسات التعليمية الغربية** مجلة جامعة الملك سعود،العلوم التربوية

10- القصاص خضر محمد والجميعة ناصر **(2013) .العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي للطلبة العاديين و ذوي صعوبات التعلم وعلاقتهما بمتغيري العمر والمستوى الدراسي** . المجلد2 . العدد 9 . المملكة العربية السعودية: الدولية التربوية المتخصصة

11- الصديقي سلوى عثمان و آخرون (2002) .**مناهج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي و رعاية الشباب** .الاسكندرية مصر

12- القصاص مهدي محمد (2007) . **مبادئ الإحصاء والقياس الإجتماعي** . كلية الأداب جامعة المنصورة .

13- إبراهيمي سعاد(2003) . **إدماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي** . دراسة مقارنة بين الأطفال المعاقين سمعيا مدمجين وأطفال معاقين سمعيا غير مدمجين .جامعة الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الأرطفونيا

14- أماني ناصر محمد (2006) .**التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة** . جامعة دمشق : كلية التربية، قسم التربية الخاصة .

15- بطرس حافظ بطرس (2008) . **التكيف والصحة النفسية.** دمشق : دار المسيرة للنشر والتوزيع

16- بني يونس محمد محمود(2007) . **سيكولوجية الدافعية و الانفعالات** . ط1 . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع

17- بن حمد صالح العساف(2006) . **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** . ط4 . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .

18- بن عائشة سمية (2015) .**أساليب التفكير و علاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا و العاديين في المرحلة الثانوية** . جامعة الحاج لخضر باتنة : رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و الإسلامية .

19- حمدان محمد زياد (2004) . **تعديل السلوك الصفي** . ط 2 . الإردن : دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع

20- حرزلي حسين(2014) .**المكانة السوسيومترية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية** . دراسة مقارنة بين تلاميذ سنة الخامسة ابتدائي بمدرستي

توامة الشيخ، وأول نوفمبر بمدينة بوسعادة بسكرة : مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر.

21- حمري صارة (2012) . **علاقة تقدير الذات بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ الثانوية** جامعة وهران : مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية .

22- خليف، سالم رفقة(2008) . **علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية** . العدد23 . مجلة البحوث التربوية والنفسية كلية عجلون الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية .

23- خويلد أسماء (2005) . **الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر**. ورقلة : رسالة ماجستير غير منشورة

24- خويلدي سليمان (2015) . **الإجهاد النفسي وانعكاساته على دافعية الانجاز لدى الاستاذ الجامعي** . د راسة ميدانية بقسمي الاقتصاد والمحروقات. ورقلة : مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص علم النفس عمل وتنظيم ، جامعة قاصدي مرباح

25- خليفة محمد عبد اللطيف (2000) .**الدافعية للإنجاز** .القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

26- رزق أمينة . **مشكلات طلبة المرحلة الثانوية و حاجاتهم الإرشادية** . دراسة ميدانية على عينة من الطلبة في محافظة دمشق المجلد 24 ، العدد 02 . دمشق : مجلة جامعة

27- رشاد علي عبد العزيز موسى (1994) . **علم النفس الدافعي** . القاهرة : دار النهضة العربية

28- راشد محمد يوسف .**التوافق الد راسي و الشخصي و الاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى** . مجلة جامعة دمشق : المجلد 27، الملحق 701-740 .

29- زهران حامد عبد السلام (1974) .**الصحة النفسية و العلاج النفسي** . القاهرة: عالم الكتب

30- سراية الهادي (2013) .**الثقة بالنفس و علاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للانجاز** . دراسة ميدانية، على عينة من طلبة سنة ثالثة ثانوي بمدينة ورقلة العدد 15 . جامعة الجزائر: مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية .

31- سلامة محمد آدم و آخرون((1973) .**علم النفس الطفل** . ط1 . الجزائر :المديرية الفرعية للتكوين.

32- سلاطنية بلقاسم ، جيلاني حسان (2014) . **مدخل لمناهج البحوث الإجتماعية** . ب /ط ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون.

33- سهل **فريدة (2009) .أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ الثانية ثانوي** . رسالة ماجستير في علوم التربية غير منشورة جامعة الجزائر .

34- شواشر حسن عاطف (2007) . **فعالية البرنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي** . رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس و علوم التربية بوزريعة .

35- شاكر مجيد سوسن (2008) . **إضطرابات الشخصية أنماطها و قياسها** . ط . 1عمان : دار صفاء .

36- صقر محمد جمال((1965) .**الاتجاهات في التربية و التعليم** .القاهرة مصر : دار المعارف

37- طبشي، بلخير بن الأخضر(2007) .**الإتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالدافعية للإنجاز** .ورقلة : رسالة ماجستير غير منشورة جامعة قاصدي مرباح .

38- محمد أيوب (1994) . **دور علم النفس في الحياة المدرسية** . ط 1 . بيروت لبنان: دار الفكر

39- محمد جاسم محمد (2004) .**علم النفس التربوي و تطبيقاته** . ط1. عمان : دارالفكر للنشر و التوزيع

40- مرسي سيد عبد الحميد (1979) .**التوجيه التربوي و المهني** .ط 1 .القاهرة مصر :مكتبة الشافعي

41- مجدي أحمد محمد عبد الله (1996) . **السلوك الاجتماعي وديناميته**. ط1 . دار المعرفة الجامعية .

42- ملحم سامي محمد (2000) . **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** .الأردن : دار المسيرة للنشر.

43- محجوب عطية الفدائي (1994) . **طرق البحث في العلوم الإجتماعية.** المغرب : منشورات جامعة عمر المختارالدار البيضاء

44- مجدي عبد الله أحمد (2003) .**السلوك الاجتماعي و ديناميته محاولة تفسيرية** .مصر : دار المعرفة الجامعية .

45- محمد عطية نوال (2001) . **علم النفس و التكيف النفسي و الاجتماعي** . ط 1 . مصر : دار القاهرة للكتاب .

46- معتوق خولة (2014) . **الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التكيف المدرسي ودافعة الانجاز لدى المعاقين سمعيا** . دراسة ميدانية بمدرسة أصاغر الصم بالمسيلة . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم علم النفس، تخصص تربية علاجية، فرع علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة .

47- مقاق كمال (2007) .**علا قة التحفيز بدافعية الإنجاز عند لاعبي القسم الوطني الأول لكرة القدم الجزائرية** . جامعة الجزائر : رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الجزائر

48- عبيد ماجدة بهاء الدين السيد .**الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية** .ط1 .عمان :دار الصفاء للنشر والتوزيع 2008 .

49- عوض عباس محمد (1990) . **الموجز في الصحة النفسية** . ط1 . الأسكندرية : دار المعرفة الجامعية

50- عياصرة أحمد عبد الرحمن (2006) .**القيادة و الدافعية في الإدارة التربوية.** ط 1.عمان : دار الحامد .

51- علاونة شفيق (2004) .**علم النفس العام** . ط1 . عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع .

52- عبيدات محمد ،أو نصار محمد ، مبيضين عقلة (1999) **منهجية البحث العلمي ،القواعد ، المراحل ، التطبيقات** . ط 2 . عمان : دار وائل للنشر .

53- عوض، غازي عيسى(2000) .**التوافق النفسي الاجتماعي بين الإنسان ومجتمعه.** مجلة بلسم، العدد (297) السنة (25) .قبرص مطبعة: الأمل .

54- غبازي ثائر أحمد (2008) .**الدافعية بين النظري والتطبيق** . ط2 .الأردن: دارالميسرة للنشر والتوزيع والطباعة

55- فهمي مصطفى (1990) .**الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف** .ط 2 . القاهرة : مكتبة الخانجي.

56- فهمي مصطفى (1978) . **التكيف النفسي** . مصر: مكتبة دار مصر للطباعة .

57- قشقوش إبراهيم وطلعت منصور (1979) . **دافعية الانجاز وقياسها** . ط 1 . القاهرة : الأنجلو المصرية .

58- يوسف سليمان عبد الواحد (2011). **ذو صعوبات التعلم الإجتماعية والإنفعالية خصائصهم واكتشافاتهم، رعايتهم، مشكلاتهم** . ط1 .عمان الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

59- Cohen ,R: " Psychology and Adjustment values",Cultures and change,Boston,1994.

الملاحق

ملحق رقم 01 إستبيان التكيف المدرسي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي مستوى ثانية ماستر

الجنس : ذكر..... أنثى.....:

الشعبة الدراسية: .....السنة الدراسية.....:

عزيزي التلميذ :السلام عليكم

بما أننا في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي بعنوان:

التكيف المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

آمل منك عزيزي التلميذ التعاون معنا بالإجابة الصريحة والواضحة على بنود هذه الإستمارة بما يحقق أهداف البحث العلمي.

والمطلوب منك هو وضع علامة (x) أمام الإجابة التي ترى أنها مناسبة لك مع العلم أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة .

إن المعلومات التي سوف تدلي بها ستكون في غاية السرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ونشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
01	تنظم ثانويتي أنشطة ترفيهية وثقافية ورياضية			

02	أشارك في الأنشطة التي تنظمها ثانويتي التي أدرس فيها				
03	أحترم وأقدر الأساتدة داخل الثانوية				
04	الأساتدة يتفهمون مشكلاتنا الدراسية				
05	أسرتي تثق بقدراتي الدراسية				
06	أحظى بشعبية كبيرة داخل الثانوية				
07	أحب فرعي الدراسي الذي وجهت له في الثانوية				
08	أستمع جيدا لشروح الأساتدة للدروس				
09	أواظب على الأنشطة التي شاركت فيها ثانويتي				
10	أحافظ على الحضور قبل وقت من بدء الدوام الرسمي للثانوية				
11	أحترم وأقدر زملائي بالثانوية				
12	يروق لي مشاركة زملائي في الأنشطة الترفيهية المنظمة بثانويتي				
13	تحبني وتسعدني أسرتي				
14	الأساتدة يثقون ويعولون علي				
15	أقوم بتحضير دروسي قبل الحصص الدراسية				
16	أستفسر دوما من الأساتدة عن كل غموض في الدرس				
17	توفر مكتبة الثانوية كل المراجع الدراسية الضرورية				
18	أقوم بإستعارة الكتب من مكتبة الثانوية				
19	أساعد زملائي في حل واجباتهم المدرسية داخل القسم				
20	يلتف زملائي حولي عند القيام بنشاط مدرسي داخل الثانوية				
21	يتعامل الأساتدة مع التلاميذ بعدل وإنصاف داخل الثانوية				
22	أستطيع أن أتكيف مع التغيرات الحاصلة بالثانوية				
23	لدي رغبة حقيقية دائمة للدراسة				
24	أثابر كثيرا لتحقيق أهدافي الدراسية				
25	أحافظ على الكتب التي قما بإستعارتها من مكتبة الثانوية				
26	ألتزم بإحضار كل الأدوات المدرسية اللازمة داخل الثانوية				
27	أستمع لأفكار وأراء زملائي داخل القسم				

28	أحترم وأقدر المراقبين بالثانوية				
29	أتفاءل كثيرا عندما أدهب للثانوية				
30	لدي ثقة كبيرا بفسي				
31	طموحاتي الدراسية تتخطى الحصول على أعلى معدل فقط				
32	أفكر دوما في مستقبلي الجامعي بعد الثانوية				
33	أحافظ على التجهيزات المدرسية داخل الثانوية				
34	أتمنى لو تنظم ثانويتي نشاطا لتزيين المحيط المدرسي قي أوقات الفراغ				
35	يقوم المراقبون بمساعدتي داخل الثانوية				
36	أقوم بالإستعداد دوما للإمتحانات المدرسية				
37	أبعد عن دهني كل الأفكار السلبية عن الدراسة				
38	نتائجي في الإمتحانات المدرسية داخل الثانوية تمكنني من النجاح				
39	أفضل عدم لبس المئزر داخل الثانوية				
40	كثيرا ما أتغيب عن الدراسة بالثانوية دون مبرر				
41	أجد صعوبة في التحدث مع الأساتدة عن مشكلاتي الدراسية				
42	أتوتر عندما يوجه لي الأساتدة سؤالا بشكل فجائي				
43	أعتقد أنني مجرد شخصية مهمشة داخل الثانوية				
44	يتعامل معي الأساتدة بتعال وتكبر داخل الثانوية				
45	أجد أن البرامج الدراسية بالثانوية كثيفة				
46	أشعر أنني لا أستطيع تحقيق طموحاتي الدراسية				
47	أتصرف بسلوك سيئ تجاه الموظفين داخل الثانوية				
48	أجد صعوبة في الخضوع للنظام المدرسي بالثانوية				
49	أميل إلى العزلة عن زملائي بالثانوية				
50	أفضل عدم الجلوس مع التلاميذ من نفس مستواي الدراسي				
51	يؤلمني إهمال زملائي لرأي وأفكاري داخل القسم				
52	يتقلب مزاجي ما بين السرور والحزن داخل الثانوية				
53	الواجبات المنزلية كثيرة بحيث لا أتكمن من إنجازها				

54	يشرد دهني داخل القسم حتى يتعذر علي فهم الدروس			
55	أرتاح عندما تتعرض ممتلكات الثانوية للعبث والتخريب			
56	يروق لي أن أكتب على جدران الثانوية ما يخطر في بالي			
57	أتجنب الحديث مع زملائي التلاميذ من الجنس الأخر			
58	يتقرب زملائي مني لمنافعهم الشخصية			
59	يتعمد المراقبون إثارة المشكلات معي داخل الثانوية			
60	أحتاج إلى من يقدم لي النصح والإرشاد داخل الثانوية			
61	أشعر بالضيق عندما ألتقي بزملاء جدد			
62	أقلق عندما أفكر في مستقبلي			
63	أتوتر عندما يضغط علي والدي لتحقيق نتائج مدرسية أفضل			
64	أتوتر عندما أنسى ما راجعته أثناء الإمتحانات المدرسية			

ملحق رقم 02 إستبيان دافعية الإنجاز

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي مستوى ثانية ماستر

الجنس : ذكر..... أنثى.....:

الشعبة الدراسية: .....السنة الدراسية.....:

عزيزي التلميذ :السلام عليكم

بما أننا في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي بعنوان:

التكيف المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

آمل منك عزيزي التلميذ التعاون معنا بالإجابة الصريحة والواضحة على بنود هذه الإستمارة بما يحقق أهداف البحث العلمي.

والمطلوب منك هو وضع علامة (x) أمام الإجابة التي ترى أنها مناسبة لك مع العلم أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة .

إن المعلومات التي سوف تدلي بها ستكون في غاية السرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ونشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

الرقم	العبارات	أوافق	لاأدري	لاأوافق

01	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه			
02	أشعر أن التفوق غاية في حد ذاته			
03	أبذل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد			
04	أحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها			
05	أفكر كثيرا في المستقبل على الماضي أو الحاضر			
06	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة			
07	ليس من الضروري أن أحصل على أعلى التقديرات			
08	المثابرة شيء هام في أدائي لآي عمل من الأعمال			
09	أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني			
10	أفكر في إنجازات الماضي عن المستقبل			
11	لا يهمني أن أفشل في أداء عمل ما			
12	أرفض الأعمال التي تطلب المزيد من التفكير و البحث			
13	عندما أبدا في عمل ما من الضروري الإنتهاء منه			
14	أحرص على الالتزام بالمواعيد التي أرتبط بها مع الآخرين			
15	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي في الوقوع في المشكلات			
16	أشعر أن الراحة هي أهم شيء في الحياة			
17	أشعر بالسعادة عند معرفة أشياء جديدة			
18	عندما أفشل في عمل ما، أتركه وأتجه لغيره			
19	كثيرا ما تحول المشاغل و الظروف بيني وبين مواعيد حددتها			
20	من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال في المستقبل			
21	ألتزم بالدقة في أداء أي عمل من الأعمال			
22	أحاول دائما الإطلاع وقراءة المراجع			
23	أشعر بالسعادة عندما أفكر بحل مشكلة ما لفترات طويلة			
24	المحافظة على المواعيد شيء مقدس بالنسبة لي			

25	أفشل في أدائي للأعمال التي لا يسبقها إستعداد			
26	أتضايق إذا فعلت شيء ما بطريقة رديئة			
27	أشعر أن المقررات الدراسية غير كافية لتنمية معارفي			
28	أتفانى في حل المشكلات الصعبة مهما أخذت من الوقت			
29	عندما أحدد موعدا فإني أحضر في الوقت المحدد بالوقت			
30	أفضل التفكير في الأشياء بعيدة المدى			
31	أعطي إهتمام وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها			
32	أسعى بإستمرار لتحسين مستوى أدائي			
33	أشعر أن الإستمرار في بدل الجهد لحل المشكلات الصعبة مضيعة للوقت			
34	أتعامل مع الوقت بجدية تامة			
35	لا أهتم بالماضي وما تشتمل عليه الأحداث			
36	أفضل الأعمال التي لا تحتاج لجهود كبيرة			
37	الحاجة لمعرفة جديدة هي أفضل الطرق لتقدمي			
38	الإستمرار والمثابرة من أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة			
39	لا أسمح لعمل من الأعمال أن يتم على حساب الوقت			
40	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم			
41	أداء الواجبات والأعمال يمثل عبئا لي			
42	أكتفي بما أدرسه في المنهج من الموضوعات			
43	أشعر بالرضا عند مواصلة العمل لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني			
44	يزعجني أن يتأخر أحد عند موعده معي			
45	أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي أنوي القيام بها			
46	أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهمات أو الأعمال التي تطلب إبتكار حلول جديدة			
47	أستمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب إبتكار حلول جديدة			

48	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة			
49	من الصعب أن أزور أحد إلا بموعد سابق			
50	التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير الوقت و الجهد			

الملحق رقم (03) جدول يوضح قيمة معامل الإرتباط بين التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز باسم نتائج الفرضية العامة مستخرجة ببرنامج spss 25

Correlations

		الدافعية	التكيف
الدافعية	Pearson Correlation	1	.360**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	105	105
التكيف	Pearson Correlation	.360**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	105	105

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم (04) جدول يوضح الفروق بين الجنسين في التكيف المدرسي باسم نتائج الفرضية الجزئية الأولى مستخرجة ببرنامج spss 25

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التكيف	الذكور	44	142.4773	9.71091	1.46397
	الاناث	61	139.9508	6.56360	.84038

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
								95% Confidence Interval of the Difference	
	F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper

التكيف	Equal variances assumed	5.623	.020	1.591	103	.115	2.52645	1.58805	-.62306-	5.67597
	Equal variances not assumed			1.497	70.520	.139	2.52645	1.68804	-.83979-	5.89270

الملحق رقم (05) جدول يوضح الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز باسم نتائج الفرضية الجزئية الثانية مستخرجة ببرنامج spss 25

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية	الذكور	44	123.2273	7.60313	1.14622
	الاناث	61	121.1148	7.41867	.94986

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدافعية	Equal variances assumed	.146	.704	1.425	103	.157	2.11252	1.48268	-.82802-	5.05306
	Equal variances not assumed			1.419	91.435	.159	2.11252	1.48864	-.84429-	5.06933

الملحق رقم (06) جدول يوضح الفروق بين الشعبتين في التكيف المدرسي باسم نتائج الفرضية الجزئية الثالثة مستخرجة ببرنامج spss 25

Group Statistics

	الشعبة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التكيف	علوم	61	140.5902	9.48925	1.21497
	الأداب	44	141.5909	5.65405	.85238

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
التكيف	Equal variances assumed	9.039	.003	-.624-	103	.534	-1.00075-	1.60441	-4.18272-	2.18123
	Equal variances not assumed			-.674-	99.847	.502	-1.00075-	1.48415	-3.94532-	1.94383

الملحق رقم (07) جدول يوضح الفروق بين الشعبتين في الدافعية للإنجاز باسم نتائج الفرضية الجزئية الرابعة مستخرجة ببرنامج spss 25

Group Statistics

	الشعبة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية	علوم	61	121.5574	7.23539	.92640
	الأداب	44	122.6136	7.97151	1.20175

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدافعية	Equal variances assumed	.036	.850	-.707-	103	.481	-1.05626-	1.49359	-4.01845-	1.90593
	Equal variances not assumed			-.696-	87.217	.488	-1.05626-	1.51737	-4.07209-	1.95957